

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد  
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:

رمز المذكرة:.....

الموضوع:

المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم  
- تلاميذ السنة الثانية متوسط أنموذجا -

إشراف:  
د. نزهة خلفاوي

إعداد الطالب (ة):  
بن دحمان غزلان  
قادة بلغيثري فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة		
رئيسا	بوحسون عبد الله	أ.الدكتور
ممتحنا	بوجلول زكرياء	أ.الدكتور
مشرفا مقررا	نزهة خلفاوي	أ.الدكتور

العام الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م



# شكر وعرفان

قبل كل شيء نحمد الله الواحد الاحد ونشكره على نعمته التي من بها علينا في ان نكون في هذا الموضوع وهذه المرتبة من العلم وعلى انه منحنا الصبر لختام مشوارنا الدراسي وانجاز مذكرتنا

شكر خاص للأستاذة المشرفة د نزهة خلفاوي التي لم تبخل علينا بالنصح والارشاد ولا ننسى طبعاً أي شخص امد لنا يد العون لإنجاح هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة او بدعوة صادقة من اهل وأصدقاء وأساتذة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من حملتني في بطنها تسعة أشهر التي شقت وسهرت الليالي  
وهي تعلمني إلى الذي عمل ليلا صباحا ليفر لي احتياجاتي الى من زرع بداخلي  
حب النجاح والارتقاء الى اخوتي سندي وأصدقائي الذين لولا دعمهم وحبهم لما  
كتبت هذه السطور

# مقدمة

## مقدمة

اللغة وعاء الفكر والثقافة عند مختلف الأمم، فهي تمثل هوية وتاريخ الشعب الناطق بها. وقد عرفها ابن جني بأنها: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" أي أنها وسيلة للتواصل والتخاطب بين البشر إلا أن اكتسابها مرتبط بالقراءة فلا يستطيع أي إنسان على وجه الأرض أن يكتسب لغته من دون قراءة لأنها جزء من اللغة.

وقد أمرنا الله تعالى بالقراءة في قوله عز وجل: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾﴾<sup>١</sup> العلق: ١ - ٥. فالقراءة أول ما أمرنا به الله تعالى، وهي من أهم وسائل كسب المعرفة والثقافة، بالإضافة إلى أثرها الكبير في تكوين الشخصية الإنسانية بمختلف أبعادها، لذا وجب على التلميذ أن يكثر من قراءة النصوص العلمية الملائمة لمستواه الدراسي ولاسيما مطالعة القصص التي تعمل على تنمية رصيده اللغوي والمعرفي، لكن قد تعترضه كلمات صعبة تعرقل عليه فهم النص ككل حينها يجد نفسه أمام مشكلة قد يكون حلها الوحيد هو المعجم المدرسي الذي يعينه على فهم هذه الكلمات. وعليه فموضوع بحثنا هو المعجم المدرسي كونه أحد الوسائل التعليمية التي تساهم بشكل فعال في تنمية الرصيد اللغوي لدى التلميذ.

فقد حاولنا في بحثنا هذا الموسوم بعنوان: "المعجم المدرسية وأثرها في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلمين. تلاميذ السنة الثانية متوسط أنموذجا" الإجابة على عدة تساؤلات هي: ما تعريف المعجم بصفة عامة، وما تعريف المعجم المدرسي، وأين يكمن دور المعجم المدرسي في تنمية الرصيد اللغوي وقع اختيارنا على هذا الموضوع لمعرفتنا مدى أهميته في حياة التلميذ التعليمية ولاسيما التثقيفية.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبه طبيعة الموضوع، ووصف الظاهرة المدروسة، بالإضافة إلى المنهج المقارن للمقارنة بين الذكور والاناث في الدراسة الميدانية ويتكون بحثنا من ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عنوانه ب: التأليف في المعاجم اللغوية شروطه وخصائصه، أما الفصل الثاني مادة المعجم المدرسي ومداخله وأهميته، والفصل الثالث كان عبارة عن دراسة ميدانية وأخيراً الخاتمة التي تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هاته الدراسة، وقد استفدنا في دراستنا هذه من مجموعة كتب أهمها: لسان العرب لابن منظور وكتاب المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق للدكتورة انيسة عطية قنديل بالإضافة إلى مجموعة من الرسائل الجامعية نذكر من بينها: مذكرة المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال للطالبة سليمة بن مدور. ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا مشكل التعدد المصطلحي فهناك من يسميه بالمعجم المدرسي أو المعجم الطلابي أو المعجم التعليمي بالإضافة إلى صعوبات في الدراسة الميدانية بسبب الإجراءات الصارمة جراء جائحة كورونا.

# الفصل الأول

التأليف في المعاجم اللغوية

شروطه وخصائصه

## 1. التأليف المعجمي عند غير العرب:

لم يكن العرب أول من عرفوا، الصناعة المعجمية بل سبقتهم إليها أمم عديدة، كالأشوريين، الصينيون، الهنود واليونانيون على اختلاف مناهجهم وأفكارهم.

### 1.1. التأليف المعجمي عند الهنود:

"لقد كانت معاجم الهنود في بدايتها عبارة عن قوائم تحتوي الألفاظ الصعبة الموجودة في النصوص المقدسة عندهم ثم تطور هذا العمل المعجمي، فجعل لكل لفظ شرح خاص به، وهذا ما يعرف بـ "معاجم الموضوعات" أو "معاجم المعاني". ثم ظهرت بعد ذلك معاجم أخرى أهمها: معجم amarra Kosa لمؤلف بوذي اسمه: اماراسنها في القرن السادس ميلادي أو قبله، حيث ضم هذا المعجم كلمات المترادفات، وكلمات في المشترك اللفظي والكلمات الغير المتصرفة والكلمات المذكورة أو المؤنثة أو المحايدة"<sup>1</sup> فمعاجم الهنود اهتمت إذن في بادئ الأمر بتفسير ألفاظ النصوص المقدسة.

"وكذلك ظهر عندهم معجما خاصا بالمشترك اللفظي لساسفاسا في بداية القرن السادس عشر، كما وضع ايضا هيمكانورا معجما في المشترك اللفظي يقع في سبعة أبواب"<sup>2</sup>. وعليه نستنتج ان معاجم الهنود تنوعت فيما بعد كمعاجم المشترك اللفظي مثلا فلم تبقى محصورة بألفاظ النصوص المقدسة كما كانت سابقا.

### 1\_2 التأليف المعجمي عند الصينيين:

أول عمل معجمي عند الصينيين كان قديما جدا، ليتبع بعد ذلك بعمل خاص للتعريف بالأشكال التعبيرية، والذي كان يعرف باسم eah ya في الفترة الممتدة ما بين 200 ق. م وميلاد المسيح حيث كان شبيها بمعاجم المعاني.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1988، ص60\_61.

<sup>2</sup> ينظر: عبد الغفار هلال، مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم، دار الكتاب الحديث، (د.ط)، 1430هـ\_2010م، ص165\_167.

<sup>3</sup> ينظر: احمد مختار عمر، مرجع سابق نفسه، ص74.

"وفي نهاية القرن الأول ميلادي ظهر أول معجم حقيقي، وهو معجم shwo Wan مؤلفه hushin وعلى الرغم من أن هذا المعجم يشرح بحوالي 10600 كلمة فهو ليس معجماً شاملاً، بل لا يحتوي حتى على جميع الكلمات التي وردت في مقدمته. وقد كان جل اهتمام المؤلف منصبا على الكلمات التي وردت في النصوص الدينية"<sup>1</sup>. إذ يعتبر هذا المعجم ملماً بجميع المفردات والألفاظ الموجودة في النصوص الدينية.

ولقد أشار الدكتور احمد مختار عمر كذلك إلى المعاجم الأخرى التي كان لها نظام جديد في ترتيب الكلمات حيث رتب فيه هذه الأخيرة صوتياً، ولعل أول معجم صيني اتبع هذا النظام هو معجم hufa yen هوفيان كان بين حوالي عامي 581 و601 م.

### 1\_3 التأليف المعجمي عند الأشوريين:

عرف الأشوريون المعاجم قبل العرب، فابتكروا معاجم خاصة بلغتهم خوفاً عليها من الضياع. وقد كانت هذه المعاجم ذات ترتيب يغير ما عرفه العرب، فقد جمعوا ألفاظ لغتهم السومرية في مسارد محفورة على قوالب الطين وأودعوها مكتبة اشوربانيبال التي كانت متواجدة بقصر "قويونجيك" في نوي ما بين (625\_688 قبل الميلاد)<sup>2</sup> فالأشوريون كان لهم إذن أسلوب خاص في جمع وترتيب الألفاظ.

### 1\_4 التأليف المعجمي عند اليونانيين:

"لقد عرف اليونان المعاجم قبل العرب أيضاً، فمن أقدم المعاجم عندهم نذكر معجم يوليوس بولكس yullius pollux والذي يشبه معجم المخصص لابن سيده. ومعجم هلاديوس helladius السكندري في القرن الرابع الميلادي كما ألف هزيشيوس السكندري hesyehius معجم "اللهجات والمحليات" ومعجم آخر لأمنيوس السكندري ammonius

<sup>1</sup> احمد مختار عمر، مرجع سابق، ص74

<sup>2</sup> ينظر: احمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، دار العلم للملايين، (د.ط)، بيروت لبنان، (د.ت)، ص40.

يعرف باسم: "ما اتفق لفظه واختلف معناه"<sup>1</sup>. وعليه نستنتج ان المجتمع اليوناني هو الاخر عرف تنوعا وتعددا في المعاجم.

## 2\_ التأليف المعجمي عند العرب:

"لم يكن العرب اول من ألفوا المعاجم، بل سبقتهم إلى ذلك أمم أخرى مثل: الصينيون، الهنود، الأشوريون، اليونانيون، ...

فلم يعرف العرب صناعة المعاجم حتى مع مجيء الإسلام، حينما صعب عليهم فهم معاني بعض الكلمات، فالمعجم العربي يرتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بالقران الكريم"<sup>2</sup> اذ يعتبر القران الكريم الدافع الذي ادى بالعرب الى فكرة تأليف معاجم حتى يتمكنوا من فهم ما تعسر عليهم من مفرداته. "واول عمل معجمي عند العرب كان في غريب القران للصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقد جاء بعده تأليف خاص بكل ما هو غريب وشاذ من الالفاظ "ككتاب النوادر" لابي عمرو العلاء البصري (ت154هـ)، وقد اهتم اللغويون بعد هذا بوضع جميع الالفاظ المدرجة تحت نفس الموضوع في كتاب معين"<sup>3</sup>.

فقد تنوعت عندهم المعاجم بين ما هو خاص بالقران الكريم، كما ذكرنا سابقا وبين ما هو خاص بالالفاظ الشاذة وغيرها

"ليأتي من بعدهم الخليل بن احمد الفراهيدي بمعجمه "العين" الذي يعتبر اول معجم جامع لألفاظ كلها مرتبة بطريقة علمية وشارحا لمعانيها، مبينا المستعمل منها والمهمل معتمدا في ذلك على التقلبات الصوتية"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ينظر: احمد عبد الغفور عطار، مرجع سابق نفسه، ص41\_42.

<sup>2</sup> ينظر: د. عبد الحميد محمد ابو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، مصر، 1402هـ\_1981م، ص11\_12.

<sup>3</sup> ينظر: احمد بن عبد الله البالي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1412هـ\_1992م، ص14\_15.

<sup>4</sup> ينظر: د. عبد الحميد ابو سكين، المرجع السابق نفسه، ص15.

فمعجم العين يعد أول معجم عمل فيه الخليل بن أحمد الفراهيدي على جمع وترتيب مفردات اللغة كلها بالإضافة إلى شرحها مستخدماً في ذلك نظام التقلبات الصوتية.

### 3\_ تعريف المعجم:

لهذا المصطلح تعريفين، التعريف اللغوي والاصطلاحي وهما:

\_ لغة:

لقد وردت تعريفات لغوية مختلفة لمصطلح "معجم" حيث جاء في لسان العرب لابن منظور: "العجم والعجم خلاف العرب والعرب، والعجم جمع الاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، وان كان عربي النسب كزياد العجم، والائثى عجماء وكذلك الاعجمي، فأما العجمي فالذي من جنس العجم أفصح او لم يفصح.

والاعجم الذي في لسانه عجمة واعجمت الكتاب: ذهبت به إلى العجمة. واعجمت: ابهمت، واعجمت الكتاب خلاف قولك اعربتته قال الشاعر:

الشعر صعب وطويل سلمه

إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمه

والشعر لا يستطلعه من يظلمه

يريد ان يعربه فيعجمه<sup>1</sup>

وفي البحث اللغوي عند العرب "لأحمد مختار عمر"، يقول:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب (ت711هـ)، مادة (ع ج م)، دار صادر بيروت للطباعة والنشر المجلد 12، (د.ط.)، (د.ت.).

"نفيد مادة عجم في اللغة معنى الابهام والغموض، ففي اللسان: "الاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه"، وفيه: "ورجل أعجمي واعجم إذا كان في لسانه عجمة" وفيه «سميت البهيمة عجماء لأنها لا تتكلم". وسمى العرب بلاد فارس بلاد العجم لان لغتها لم تكن واضحة ولا مفهومة عندهم. فاذا أدخلنا الهمزة على الفعل "عجم" ليصير "اعجم" اكتسب الفعل معنى جديدا من معنى الهمزة (او الصيغة) الذي يفيد هنا السلب والنفي. ففي اللغة اشكيت فلانا: ازلت شكايته، وفيها: اقدت عين الصبي: ازلت ما بها من قذى.

وعلى هذا يصير معنى اعجم: ازال العجمة او الغموض او الابهام.

ومن هنا أطلق على نقط الحروف لفظ "الاعجام" لأنه يزيل ما يكتنفها من غموض، فمثلا حرف "ب" «يحتمل ان يقرأ ب او ت او ث ... فاذا وضعنا النقط اي اعجمناه زال هذا الاحتمال وارتفع الغموض".<sup>1</sup> اذن نستنتج من قول الدكتور احمد مختار عمر ان الفعل "عجم" عندما نضيف اليه الهمزة يكتسب معنى جديد فيصبح مزيل للغموض والابهام.

ويورد «ابن جني» في كتابه سر صناعة الاعراب: اعلم ان (ع ج م) انما وقعت في كلام العرب للإبهام والاختفاء، وضد البيان والافصاح. من ذلك قولهم: رجل اعجم، وامرأة عجماء، إذا كانا لا يفصحان ولا يبينان كلامهما. وكذلك العجم والعجم، ومن ذلك قولهم: عجم الزبيب وغيره، وانما سمي عجماء لاستتاره وخفائه بما هو عجم له. ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم «جرح العجماء جبار» يراد به البهيمة لأنها لا توضح عما في نفسها. ومن ذلك تسميتهم صلاتي الظهر والعصر «العجموين» لما كانتا لا يفصح فيهما بالقراءة<sup>2</sup> فالأعجم او العجماء هما الغير مفهوم كلامهما، فحتى صلاتي العصر والظهر كانتا تسمى العجموين لان القراءة فيهما تكون سرا اي غير واضحة.

<sup>1</sup> احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1988، ص163\_164

<sup>2</sup> عثمان ابن جني ابو الفتح، سر صناعة الاعراب.

كما جاء في معجم القاموس المحيط للفيروزابادي: اعجم فلان الكلام ذهب به الى العجمة والكتاب نقطه كعجمه، واعجمت الكتاب نقطته وشكلته.<sup>1</sup> اي ازلت ما به من غموض وابهام.

### \_ اصطلاحا:

"المعجم هو الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معناها ويرتبها بشكل معين. ويكون تسمية هذا النوع من الكتب معجما اما لأنه مرتب على حروف المعجم (الحروف الهجائية)، واما لأنه قد ازيل اي ابهام او غموض منه، فهو معجم بمعنى زال ما فيه من غموض او ابهام."<sup>2</sup> فالمعجم اذن كتاب يعمل على جمع وترتيب وشرح الكلمات في اي لغة من اللغات، وقد سمي بهذا الاسم لان مفرداته مرتبة على حسب الحروف الهجائية او بسبب ازالته لما يكتنفه من غموض.

وعرفه المعجم الوسيط بانه "ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم"<sup>3</sup> اي انه عبارة عن كتاب شامل لمفردات اللغة جميعها.

"ونستنتج مما سبق ان المعجم يفيد في اللغة معنى الابهام والاختفاء ضد البيان والإفصاح، اما في الاصطلاح فهو الكتاب الذي يبين معنى لفظة معينة، وذلك بشرحها وتفسيرها وترتيبها ضمن موضوع وترتيب معينين. وبالتالي فان المعجم هو من يشرح الالفاظ الغامضة وتوضيح المعنى، فيزيل عنها اللبس ويوثق ويؤيد ذلك بالشواهد من القران الكريم والحديث الشريف، ومن الشعر وكلام العرب النثري. فالمعجم هو الكتاب الذي يجمع الفاظ اللغة بطريقة وافية من زاوية خاصة يراها مؤلفه كان يجمع الصحيح او المذهب او الجمهور من كلام العرب بالشرح المؤيد بمأثور الكلام"<sup>4</sup> اذن

<sup>1</sup> \_ الفيروزابادي، مجلد الدين قاموس المحيط، (مادة: ع ج م)، ج 4، ص145.

<sup>2</sup> \_ احمد مختار عمر مرجع سابق نفسه، ص164.

<sup>3</sup> \_ احمد مختار عمر، مرجع سابق، ص162.

<sup>4</sup> \_ د. عبد الغفار هلال، مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم، دار الكتب الحديث القاهرة، 1430هـ\_2010، ص161\_162.

للمعجم معنيين اثنين: معنى لغوي يفيد الابهام والغموض، اما في معناه الاصطلاحي فهو عبارة عن كتاب مبين وموضح لمعنى كل لفظه منه.

### \_ جمع كلمة معجم:

تجمع كلمة "معجم" جمع مؤنث سلما على معجمات وهذا محل اتفاق بين جميع اللغويين، وهناك جمع اخر لهذا اللفظ وهو "معاجم" الذي يعد جمع تكسير والذي اختلف في صحته من طرف المتشددين الذين منعهوا باعتبار ان سيبويه نص على انه لا يصح جمعه جمع تكسير نظرا لابتدائه بميم زائدة. اما غير المتشددين فقد سمحو به لوجود الفاظ كثيرة من هذا القبيل تم جمعها جمع تكسير كمحرم ومحارم الى ان اتخذ مجمع اللغة العربية قرارا بصحة جمعه على هذا النحو<sup>1</sup> فمن خلال احمد مختار عمر، نستخلص ان جمع كلمة "معجم" هو معجمات كما يمكن جمعها جمع تكسير على وزن "مفاعل" اي معاجم.

### \_ المعجم والقاموس:

القاموس يعني قعر البحر او وسطه او معظمه، كما جاء في قول ابو عبيد: القاموس ابعده موضع غورا في البحر. ولقد أطلق "الفيروزابادي" وهو عالم من علماء القرن الثامن على معجمه اسم "القاموس المحيط" «من اجل وصفه بانه بحر واسع، فشاع هذا المعجم بين عامة الناس وأصبح مرجعا لكل باحث حتى ظن بعضهم ان لفظه قاموس مرادفة لكلمة معجم فاستعمل بهذا المعنى وصار يطلق لفظ القاموس على اي معجم<sup>2</sup>. فتسمية "الفيروزابادي" اذن لمعجمه ب "القاموس المحيط" وشيوعه بين الناس هو ما ادى بظن الكثير منهم ان القاموس والمعجم مفردتان مترادفتان وبالتالي أصبح اي معجم يسمى بالقاموس.

ويكمن الفرق بينهما في ان المعجم يعد هوية نظرية في الدرس اللساني، وما يميز الفرق بين العلمين ظاهريا (المعجم والقاموس) هو قيام الأول على دراسة معجم اللغات الطبيعية في مستوي

<sup>1</sup> ينظر: احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1988، ص 164\_165.

<sup>2</sup> ينظر: احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2009م ص 23\_24.

المنجز والممكن معا، من اجل استنباط قوانين عامة للمعجم واقتراح نظمنه له. وهذه وظيفة المعجمية النظرية، وقيام الثاني على الوصف التجريبي للمعجم والسعي الى معالجة هذه النظمنة وتدقيقها بغية الوصول الى القاموس الأمثل، وهو ما تتكفل به المعجمية الصناعية، وهو ما يعرف بصناعة المعاجم او الجانب التطبيقي للمعجمية النظرية، وهو فن تحرير وانشاء وتصنيف وطباعة المعاجم، وبالتالي فان الإنجاز الفعلي للقاموس هو مهمة الصناعة المعجمية.<sup>1</sup>

### \_المعجم و الموسوعة :

لقد عرف المعجم الوسيط الموسوعة على أنها: "كتاب يجمع معلومات في كل ميادين المعرفة او في ميدان منها مرتبة ترتيبا ابجديا"<sup>2</sup>. فالموسوعة تهتم بالمعارف الانسانية والمفردات الحضارية عامة، وذكر كل ما يرتبط بالألفاظ والمداخل المدرجة فيها كألفاظ العلوم والفنون، والاحداث والاشخاص وغيرها، فتقوم بشرحها ووصفها والعمل على معالجة الحقائق المرتبطة بها ايضا.<sup>3</sup> فالموسوعة مهمتها الفاظ الحضارة بصفة عامة وكذا المعارف الانسانية كما تقوم بشرح وتفسير كل الالفاظ التي لها علاقة بما يندرج فيها من مداخل كالعلوم والفنون وغيرها.

اما المعجم فوظيفته تتمثل في تفسير الفاظ اللغة وصيغها ومختلف تراكيبيها، اضافة على ذلك فهو يعمل على تبين استعمالاتها وطرق نطقها وما يقابلها في اللغات الاخرى عندما يكون المعجم ثنائي او متعدد اللغات.<sup>4</sup>

وعليه نستنتج ان موضوع المعجم هو اللغة بكل ما تحتويه من صيغ وتراكيب.

\_ ويكمن الفرق بين المعجم والموسوعة في النقاط التالية:

<sup>1</sup> ينظر: مذكرة الالفاظ الحضارية وخصائص تولدها في المعجم العربي الأساسي، اعداد الطالبة: راديه حجاب، اشراف د: صالح بلعيد، أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص 10\_11.

<sup>2</sup> \_ مجمع اللغة بالقاهرة، المعجم الوسيط، مادة «قس»، ص 793.

<sup>3</sup> \_ ينظر: احمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1428هـ\_2008م، ص 18.

<sup>4</sup> : ينظر: مرجع سابق نفسه، ص 18.

1\_ الموسوعة تشغل مجلدات كثيرة وبالتالي يكون حجمها أكبر من المعجم الذي يتوقف حجمه على الهدف المرجو من ورائه وعلى طبيعة مستعمليه كبارا مثلا او صغار.

2\_ يهتم المعجم بالمعلومات اللغوية الخاصة بوحداته على عكس الموسوعة التي تهتم بالجانب المعنوي لتلك الوحدات المعجمية وكذلك تعطي معلومات عن العالم الخارجي غير اللغوي الذي لا يهتم به المعجم كثيرا فحتى وان تطرق اليها يعرضها بشكل موجز كأسماء الاعلام والاماكن، والمدن، والبحار، والاحداث، والعصور التاريخية، وغيرها.<sup>1</sup>

\_تمتاز المعلومات الموسوعية بثلاث خصائص هي<sup>2</sup> :

1\_ اشتمالها على اسماء الاعلام من اشخاص واماكن واعمال ادبية.

2\_ تغطيتها لجميع فروع المعرفة.

3\_ معالجتها للحقائق معالجة شاملة.

#### 4\_ انواع المعاجم:

إن التنوع والتعدد في المعاجم راجع الى اختلاف اشكالها واحجامها ومناهجها وكذلك مرتبط بالوظائف التي يؤديها كل معجم.

وعليه فالمعاجم انواع اهمها: المعاجم الكبيرة الموسوعة التي تشتمل على مفردات اللغة جميعها مقابل تفسيرها وتبيين كيفية استعمالها، وطريقة نطقها ومعاجم خاصة بالمفردات والصيغ اللفظية النادرة، واخرى مهمتها التمييز بين الاصيل والدخيل او الفصيح من غيره من مفردات اللغة، ومعاجم الترجمة التي يتم من خلالها ترجمة مفردات اللغة الى لغة او لغات اخرى.

اضافة الى المعاجم المتخصصة مثل: المعاجم الخاصة بمصطلحات العلوم او الخاصة بألفاظ

<sup>1</sup> \_ينظر: احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 2009م، ص22.

<sup>2</sup> \_علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ص43.

المهن والحرف، واخرى مخصصة للتراكيب والاساليب اللغوية ذات طابع ادبي معين.<sup>1</sup> اذن نستنتج ان المعاجم انواع عديدة تختلف باختلاف مجال استعمالها والوظيفة التي تؤديها كما ذكرنا سابقا.

ومن حيث طريقة النشر ينقسم المعجم الى نوعين: معجم ورقي اي مطبوع، او الكتروني، وباعتبار اللغة يكون اما احادي او ثنائي او متعدد، وكذلك قد يكون معجم لغوي او موسوعي باعتماد الكثافة، وبالنظر في الموضوع الذي يعالجه قد يكون عاما او مختصا.

وباعتبار الفترة التاريخية يمكن ان يكون المعجم انيا اي انه يدرس مفردات اللغة في فترة زمنية واحدة، كما يمكن ان يكون معجما تعاقبيا يعالج مفردات اللغة ويدرسها خلال فترات تاريخية متعاقبة.

وقد يكون معجما موجها للكبار فقط او الصغار وهكذا<sup>2</sup> فالمعاجم اذن انواع عديدة ويتوقف تنوعها هذا على عوامل مختلفة، كعامل اللغة والنشر، والكثافة وغيرها من العوامل التي يندرج تحت كل منها نوع معين كما ذكرنا سابقا.

## 1\_ معاجم الالفاظ:

وهي «تلك المعجمات التي تعالج اللفظة وتضبطها وتبين أصلها ومشتقاتها وتشرح مدلولها وتتخذ لها نمجا خاصا في ترتيب الالفاظ معتمدا على الترتيب الهجائي أيا كان لون ذلك الترتيب ومداره»<sup>3</sup> فهي تتناول الفاظ اللغة كلها بلا تمييز<sup>4</sup> اذن نستنتج ان هذا النوع من المعاجم مهمته دراسة اللفظة فيكون جامعا لكل الفاظ اللغة.

ويتم ترتيب الفاظ هذا النوع من المعاجم على حسب الحروف الهجائية كما ذكرنا سابقا، باعتماد مخارجها الصوتية مثل: معجم العين للخليل بن احمد الفراهيدي، او على اساس الحرف

<sup>1</sup> \_ينظر: د. احمد محمد المعتوق المعاجم اللغوية العربية دار النهضة العربية، ط1، بيروت لبنان، 1428هـ\_2008م، ص24\_25.

<sup>2</sup> \_ينظر: د. علي القاسمي، صناعة المعجم التاريخي للغة العربية، ص44.

<sup>3</sup> \_مذكرة معاجم المعاني ودورها في تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، دراسة تطبيقية لكتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، للطالبتين عزام عمورة وعمور خديجة، اشراف: ا.د. عبد القادر قصابي، سنة 2015\_2016م، ص21.

<sup>4</sup> \_ديزير سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، دار الصداقة العربية، ط1، بيروت لبنان، 1990م، ص10.

الاخير مثال: معجم الصحاح للجوهري ولسان العرب لابن منظور، او باعتماد الحرف الاول مثل: اساس البلاغة للزمخشري.<sup>1</sup> اذن لهذا النوع من المعاجم ثلاث طرق في ترتيب الفاظه، طريقة الحروف الهجائية، ومخارجها الصوتية، او باعتبار اخر حرف من اللفظ او الحرف الاول

## 2\_ معاجم المعاني:

هي تلك المعاجم التي ترتب ألفاظها على حسب الموضوعات، وقد ظهرت في أول الأمر على شكل كتيبات صغيرة ينفرد كل منها بموضوع ما. مثل: خلق الإنسان لأبي مالك عمرو ابن كركرة، الحشرات لأبي خيرة الأعرابي<sup>2</sup>، وتعرف معاجم المعاني باسم المعاجم الموضوعية ايضاً. من اهم المعاجم العربية الموضوعية نذكر: معجم "المخصص" لابن سيده (1007\_1066).<sup>3</sup> وعليه نستنتج ان قولنا معجم المعاني او معجم الموضوعات هو نفس الشيء، لان المواضيع هي التي تتحكم في ترتيب مفردات هذا النوع من المعاجم.

## 3\_ معاجم التخصص:

تقوم بجمع الفاظ علم معين او فن ما، وتعمل على شرح كل لفظ حسب استعمال اهله له، مثل: معاجم الزراعة ومعاجم الطب. ومن اهم المعاجم العربية القديمة المتخصصة نذكر: "كتاب الحيوان" للدميري(1341\_1405م)، فقد جمع فيه اسماء الحيوان والحشرات والزواحف والطيور.<sup>3</sup> فمعاجم التخصص هي معاجم مستقلة بذاتها تجمع الفاظ ومفردات العلم او الفن الواحد كما ذكرنا وتقوم بشرحها.

<sup>1</sup> ينظر: ديزيره سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها دار الصداقة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1990، ص35.

<sup>2</sup> ينظر: احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص288.

<sup>3</sup> ايميل يعقوب، المعاجم العربية، ص18.

#### 4\_ المعجم الاحادي والثنائي والمتعدد اللغات:

المعجم الاحادي هو ما توافقت فيه لغة الشرح مع لغة المدخل، اما المعجم الثنائي والمتعدد فتختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل، ويتميز هذا النوع من المعاجم بانه يقدم معلومات عن اللغة المشروحة أكثر من اللغة الشارحة فعندما يكون الشرح بلغة واحدة مختلفة يكون المعجم ثنائي اللغة، وعندما يكون بأكثر من لغة فهو معجم متعدد اللغة<sup>1</sup>

مثال: قاموس سعادة (انجليزي\_عربي) لخليل سعادة، بالنسبة للمعاجم ثنائية اللغة، اما المعاجم المتعددة اللغات فنذكر على سبيل المثال: قاموس اسباني\_ فرنسي عربي لعلا عبد الحميد سليمان.

#### 5\_ المعاجم التطورية:

مهمتها هي البحث في أصل المعنى لا اللفظ وتتبع مراحل تتطور هذا المعنى عبر العصور مثل: دراسة معنى لفظة ادب في الجاهلية وتتبع تطور هذا المعنى الى يومنا هذا مروراً بالعصر الادبية المختلفة<sup>2</sup>. اذن معجم تطوري مهمته المعنى وليس اللفظ.

#### 6\_ المعجم الموسوعي:

وهو نوع من المعاجم لا يقف عند حدود شرح المفردات ومعانيها، وانما يتجاوز ذلك الى معلومات اخرى غير لغوية، مثل ذكر اسماء بعض العلماء والادباء والمفكرين والفلاسفة وتواريخ ميلادهم ووفاتهم، ويشير الى اسماء المواضيع والبلدان وبعض الآراء والنظريات العلمية والادبية وغير ذلك. وفي صدد ذلك فرق بعض علماء اللغة والمعاجم بين المعجم اللغوي والمعجم الموسوعي بناءاً على كم المعلومات غير اللغوية في كل منهما، ويذكر «وليم وتني"William whitez" صاحب معجم القرن "dictionary the century" الذي يعد اول معجم موسوعي في (و.م.أ) والثالث من نوعه في اللغة الانجليزية، حيث يذكر ثلاث خصائص تمتاز بها المعلومات الموسوعية هي:

<sup>1</sup> \_ احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص41.

<sup>2</sup> \_ ينظر: ايميل يعقوب، المعاجم العربية، ص18.

- 1\_ اشتغالها على أسماء الاعلام من اشخاص ومواقع واعمال ادبية.
  - 2\_ احتوائها على فروع المعرفة المختلفة.
  - 3\_ معالجتها للحقائق معالجة شاملة.<sup>1</sup>
  - 7\_ المعاجم الاشتقاقية او التأصيلية:
- مهمتها البحث عن أصل اللفظ اللغوي والكشف عن الكلمة إن كانت عربية الأصل، أم يونانية، الخ<sup>2</sup>
- 8\_ المعجمات الانية: (الوصفية)، وهي التي تقوم على:
- "وصف اللغة وجمعها وترتيبها من خلال مداخل، واستعمالات، وتعاملات في حقبة زمنية ومكان معينين والتقييد بهما دون الخروج عليهما، سواء بوصف اللغة في احدى مظاهرها او كلية «فالمعجم الوصفي يأخذ مواده من الفترة التي يؤلف فيها ويصفها كما هي عليه، ولا يبحث في اصول الكلمات وتاريخها<sup>3</sup>. وعليه فالمعجم الوصفي غير المعجم التاريخي فهو يقوم بوصف اللغة كما هي في زمن ومكان معينين دون البحث في تاريخها.
- 5\_ أهمية المعاجم اللغوية:

ان المعاجم اللغوية هي بمثابة خزائن اللغة وكنوزها، تساعد الانسان على تنمية واثراء حصيلته اللغوية، كما تعمل على حفظ وحماية مفردات اللغة.<sup>4</sup> فالمعجم اللغوي ضروري عند دارس اللغة لأنه يساعده على استيعاب المفردات التي يجهل معانيها.<sup>5</sup> إذن للمعجم اللغوي وظيفتان أساسيتان هما:

<sup>1</sup> مذكرة معاجم المعاني ودورها في تنمية الثروة اللغوية، ص26.

<sup>2</sup> د. إميل يعقوب، مرجع سابق، ص17.

<sup>3</sup> مذكرة المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد إعداد الطالبة: حياة لشهب، إشراف: د. صلاح الدين ززال، 2010\_2011، ص69.

<sup>4</sup> ينظر: د. احمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 1428هـ\_2008م، ص23\_24.

<sup>5</sup> ينظر: د. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، مصر، 1402هـ\_1981م،

حفظ مفردات اللغة من جهة وتمكين الدارس اللغوي من استيعاب وفهم ما يتعسر عليه من مفردات من جهة أخرى.

كما يمكن حصر فوائد المعاجم القديمة المتخصصة فيما يلي:

- 1\_ تفيدينا في تاريخ العلوم المختلفة ودراسة تطورها.
- 2\_ تقفنا على الذهنية الحضارية للأمة في عصورها السالفة ومقدار ما حققت من تقدم في مجالات المعرفة المختلفة كما تمكننا من معرفة مدى التأثير والتأثر بين المسلمين وغيرهم من أبناء الحضارات الأخرى السابقة، وما تم من إقراض أو اقتراض لغوي أو معرفي.
- 3\_ تفيدينا في مجال الترجمة اللغوية، وتفيد اللغوي والمعجمي بما فيها من ثروة لغوية غزيرة على المستويات المختلفة، كما تفيد المتخصص في العلوم المختلفة والمتخصص في تاريخ العلوم والدراسات الاجتماعية التاريخية الإنسانية والحضارية.
- 4\_ تفيدينا في الحصول على ثروة غزيرة من الألفاظ المتقاربة المعنى والمتواردة الدلالة والمعاني، كالأضداد في اللغة، وعلى المترادفات، وتقفنا على الفروق بينهما مهما كانت دقيقة.<sup>1</sup> اذن لهذا النوع من المعاجم دور فعال في تزويدنا بكم هائل من المفردات والالفاظ.
- 5\_ العناية بفهم آيات القرآن الكريم، حيث أن تفسير مفرداته يعين على معرفة معنى آياته، وذلك بمراجعة المؤلفات في غريب القرآن<sup>2</sup>
- 6\_ تفسير الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث المروية عن الرسول والآثار الواردة عن الصحابة والتابعين رحمهم الله تعالى في كتب غريب الحديث.
- 7\_ تدوين اللغة العربية خشية ضياع شيء من مفرداتها، لاسيما في حياة فصحاءها المحافظة عليها من دخول ما ليس من مفرداتها.

<sup>1</sup> د. علي توفيق الحمد، المعجم المختص في التراث العربي، قراءة في المادة والمنهج جامعة اليرموك أريد الأردن، المجلد الأول، العدد الثاني، سنة 2003، ص 77\_78.

<sup>2</sup> أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها دار الراجعية للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1412هـ\_1992م، ص 13\_14.

8\_ بيان اشتقاقات الكلمة وتصريفاتها وجموعها ومصادرها ونحو ذلك.

9\_ ضبط الكلمات المعضلة بالشكل، ومعرفة نطقها الصحيح.

10\_ اكتساب ثروة لغوية كبرى لاسيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها بحسب سياقها وذلك دليل على سعة وشمول اللغة العربية، وأنها لغة حية ولود معطاء لديها القدرة على تلبية مطالب الحياة الحضارية، ولا غرور فهي لغة القرآن الكريم. قال الله تعالى «نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين» (سورة الشعراء، الآية 190).

11\_ فهم مفردات القصائد الشعرية الغربية، والقطع النثرية الغامضة.

## 6\_ الخطوات الإجرائية لإعداد معجم:

ان المعجم كغيره من الكتب يحتاج واضعه الى خطة يسير وفقها ومراحل يتبعها في اعداده، وهي كالتالي:

1\_ جمع المادة: ونعني بها الوحدات المعجمية أو الكلمات التي يتشكل منها المعجم، فيقوم المعجمي بجمعها وترتيبها وشرحها مضيفا إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات. وهذه المادة تختلف من معجم لآخر تبعا للهدف الذي يسعى إليه واضع المعجم كما تختلف من حيث طبيعتها ومن حيث الكم، فمثلا معجم طلاب المدارس غير معجم طلاب الجامعات. فمادة المعجم تضيق وتتسع حيث يمكن أن تكون مادة لغوية عامة أو خاصة، وهذا كله يرجع إلى الهدف الذي يسعى إليه المعجمي من وراء تأليف معجمه هذا <sup>1</sup> أي أن المعجمي يقوم بجمع ما يعرف بوحدات المعجم التي هي عبارة عن كلمات يتشكل منها المعجم ولكن هذه المادة ليست نفسها في جميع المعاجم، فهي تختلف باختلاف الهدف من تأليف المعجم.

وقد اعتمد المعجميون العرب في القديم على ثلاثة طرق لجمع مادة معاجمهم تمثلت فيما

بلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ينظر: د. عبد القادر بوشيبة أستاذ علوم اللغة بجامعة تلمسان، محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، 2014\_2015، ص38.

<sup>2</sup> أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص75.

- 1\_ طريقة الاحصاء العقلي، التي جاء بها الخليل بن احمد الفراهيدي في معجمه "العين".
- 2\_ طريقة المشافهة قام بها الازهري في معجمه "تهذيب اللغة"، اما الطريقة الثالثة فقد تمثلت في الاعتماد على المعاجم السابقة هي الطريقة التي مازالت مستخدمة حتى وقتنا الحالي.
- وفيما يخص مصادر الجمع فقد أوردها احمد مختار عمر في ثلاثة أنواع<sup>1</sup>:
- \_المصادر الأولية: تتضمن المادة الحية التي يأخذها المعجمي من النصوص الواقعية.
- \_المصادر الثانوية: تشمل المعاجم السابقة.
- \_المصادر الرافدة: تتمثل في المراجع المعتمدة في عملية توثيق العبارات المشكوكة سد بعض الثغرات التي يمكن أن يتعرض لها المعجمي أثناء شرح الوحدات المعجمية.
- كما يمكن للمعجمي الاستعانة بالدليل اللغوي الذي يساعد على نقل اللغة كما تنطق وكما هي عليه بين أفراد ذلك المجتمع اللغوي المعني بالدراسة<sup>2</sup>. اذن اول خطوة في صناعة المعجم هي جمع الكلمات باتباع احدى الطرق المذكورة سابقا، كما ان هناك ثلاث مصادر للجمع بينها لنا احمد مختار عمر اضافة الى الدليل اللغوي.
- 2\_ اختيار المداخل: "والمدخل (entry) هو الوحدة المعجمية التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية المشتقة وغير المشتقة"<sup>3</sup>. فالمدخل اذن هو الوحدة المعجمية الرئيسية التي تتفرع تحتها بقية الوحدات المعجمية.
- وعليه فان اختيار المداخل تتحكم فيه جملة من العوامل أهمها: الهدف والغاية من وراء تأليف هذا المعجم الحجم الذي اقترح للمعجم كبيرا مثلا أو متوسط<sup>4</sup>. اي ان وضع المدخل مرهون بالهدف المرجو من تأليف المعجم وكذلك حجم المعجم المقترح.

<sup>1</sup> \_ينظر: احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص77.

<sup>2</sup> \_ينظر: احمد مختار عمر البحث اللغوي عند العرب، ص167

<sup>3</sup> \_مذكرة المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، اعداد الطالبة: حياة لشهب، اشراف: د. صلاح الدين ززال، 2010\_2011، ص76.

<sup>4</sup> \_ينظر: احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، ص168.

3\_ ترتيب المداخل: نقصد بالترتيب هنا الطريقة او المنهج الذي يتم من خلاله ترتيب الوحدات المعجمية داخل المعجم فيسهل حينها على القارئ الاطلاع على منهجيته والعثور على المفردات التي يحتاجها فيصل الى مبتغاه بكل سهولة وفي وقت قصير وبالتالي فان ترتيب المداخل تحت هذا المفهوم يشكل حبل متماسك بين المعجمي والقارئ.<sup>1</sup>

والترتيب نوعان:

\_ ترتيب خارجي: يعرف أيضا بالتركيب الأكبر وهو شرط أساسي لوجود المعجم<sup>2</sup> ولا يوجد معجم عربي أو أجنبي قديم أو حديث قد أهمل هذا النوع من الترتيب<sup>3</sup>. وعليه فالترتيب الخارجي اساس صناعة المعجم لا يمكن الاستغناء عنه في الصناعة المعجمية.

\_ ترتيب داخلي: يعرف كذلك بالتركيب الأصغر ويقوم بترتيب المعلومات في المدخل لم يكن متداول هذا النوع من الترتيب عند المعجميين العرب القدامى ولكن المحدثين اعتمدوه في معاجمهم.<sup>4</sup> اذن فهو ليس بالأمر الضروري الا ان صانعي المعاجم الحديثة يستخدمونه.

4\_ تأليف المداخل: يقوم المعجمي في هذه المرحلة بدراسة المادة من حيث معناها وطريقة نطقها واشتقاقها ودرجة استعمالها<sup>5</sup> فيرافق كل كلمة من المعجم بمعنى من المعاني المختلفة التي قد اكتسبتها سابقا ويقرر حينها اي المعاني انسب لهذه الكلمة<sup>6</sup> مما ينتج عنه تعدد في طرق الشرح والتي تصعب على المعجمي عملية تحديد المعنى المناسب وكذا القضايا الدلالية التي قد يعتمدها في تفسيره والتي تتعلق بمناهج دراسة المعنى وشروط تعريفه وبالتغير الدلالي وتعميم المعنى او تخصيصه وكذا المعاني المركزية والهامشية والإيحائية<sup>7</sup>. نستنتج اذن ان تنوع طرق الشرح تصعب من تحديد المعنى المناسب.

<sup>1</sup> ينظر: علي القاسمي، المعجمية، ص45.

<sup>2</sup> ينظر: احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص98.

<sup>3</sup> احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص98.

<sup>4</sup> ينظر: احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص98.

<sup>5</sup> ينظر: احمد مختار عمر البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1988، ص169.

<sup>6</sup> ينظر: علي القاسمي المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق مكتبة لبنان ناشرون، ط1، لبنان، 2003، ص73.

<sup>7</sup> ينظر: البحث اللغوي عند العرب مرجع سابق، ص169.

ولهذا فالتعريف هو الاداة الاساسية في صياغة المعلومات الدلالية ولكن اي التعاريف مناسب، هل التعريف اللغوي ام المنطقي ام المصطلحي؟ هذا ما دفع المعجميون العرب الاوائل الى استخدام كل التقنيات التي وجدوا فيها سبيل توصيل المعنى للقارئ، فوظفوا تعريفات عديدة كالتعريف بالوصف التعريف بالمرادف وبالضد التعريف بالأمثلة والشواهد التوضيحية وغيرها من التعريفات التي يبقى اختيارها مرهونا بخبرة المعجمي ومهارته<sup>1</sup>. اي ان تأليف المداخل مرتبط بالتعريف وليس بالمعنى الذي يضع المعجمي امام مشكلة تعدد طرق الشرح وبالتالي صعوبة تحديد المعنى الانسب للكلمة والتعريف بدوره انواع كما ذكرنا سابقا، حيث يتوقف اختياره على خبرة المعجمي.

## 5\_ المقدمة والملاحق:

المقدمة عبارة عن تصدير يسبق المعجم، فتتناول معلومات خاصة بفريق العمل المسؤول عن صناعة المعجم، وعن المنهج المستخدم فيه، والاسلوب المتبع في جمع المادة، بالإضافة الى قوائم خاصة بمصادر المعجم ومراجعته وبمختلف المختصرات والرموز المستعملة فيه. والمقدمة موجودة منذ المعاجم العربية القديمة.<sup>2</sup> فهي عبارة عن بطاقة تعريفية عن اهم ما يحتويه المعجم.

أما الملاحق فلم تحتويها معاجمنا العربية القديمة إلا القليل منها كمعجم المصباح المنير للفيومي على سبيل المثال الذي أنهى معجمه بخاتمة تحدث فيها عن بعض القضايا الصرفية إلا أن هناك من قالوا بأنه لم يأتي بالجديد بل ذكر فقط المعلومات الواجب ذكرها في المقدمة فكأنما وضع المقدمة في آخر المعجم.

إلا أن المعجميون المحدثون اجمعوا على وضعها في المعاجم فالمعاجم العربية الحديثة ولاسيما الأوروبية تشتمل على ملاحق تتضمن إضافات جديدة كقوائم الكلمات غير القياسية وألفاظ القرابة

<sup>1</sup> ينظر: علي القاسمي المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص73\_74\_75\_76.

<sup>2</sup> ينظر: احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص105\_106.

بالإضافة إلى قوائم تحتوي أسماء بعض الأشخاص والأماكن المهمة.<sup>1</sup> اذن للملاحق نصيبتها من الصناعة المعجمية الحديثة.

## 7\_وظائف المعجم وشروطه:

لقد حدد احمد مختار عمر شرطين أساسيين للمعجم هما: الشمول والترتيب بقوله: « هناك شرطان لابد من توافرها في أي كتاب يجمع مفردات اللغة ويشرحها " فالشمول يعني به الإلمام بجميع مفردات اللغة أما الترتيب فيقصد به تحديد نوع معين من أنواع الترتيب للمادة المعجمية. أما وظائفه، فنلخصها في النقاط الآتية:

\_النطق الصحيح: ويتحقق في اللغة العربية عن طريق ثلاث وسائل هي: ضبط الكلمة بالشكل أو ضبطها بكلمات أخرى أو عن طريق ذكر وزنها وأمثالها.

\_تحديد الرسم الإملائي للكلمة وطريقة هجائها.

\_ذكر المعلومات الصرفية أو الاشتقاقية: والمرتبطة بحجم المعجم والغرض منه، فالإشارة السريعة للمعلومات الوظيفية والتغيرات الصرفية للكلمة عند الإسناد تكون في المعجم الموجه للمستعمل العادي أما تتبع اشتقاق الكلمة تاريخياً ليس من اهتمام المعاجم الصغيرة ولا المتوسطة.

\_تحديد مكان النبر في الكلمة: فالنبر يعني إظهار أحد مقاطع الكلمة للتحقق من فصاحة النطق، ولا يحدث أي تغيير في المعنى.<sup>2</sup>

\_المعلومات الخاصة بالاستعمال والأسلوب: من وظائف المعجم تنبيه مستعمليه عند كل مدخل من مداخله إلى مرتبة الاستعمال والأسلوب الخاصة بكل كلمة مثل: (قديم \_ رسمي \_ دارج \_ محظور \_ نادر \_ شائع).

\_المعلومات الموسوعية: والتي تتمثل في ذكر أسماء الأعلام والأماكن والأحداث والتقاليد والمعتقدات

<sup>1</sup> ينظر: احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص111.

<sup>2</sup> ينظر: احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1988، ص166\_ص176

بالإضافة إلى عناوين بعض الأعمال الأدبية والفكرية.<sup>1</sup>

المعاجم اللغوية العربية العامة القديمة:

### 1\_معجم العين:

\_مؤلفه: "أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، ولد في عمان على ساحل الخليج العربي سنة 100هـ وتوفي سنة 175هـ في أرجح الآراء، ونشا بالبصرة وترعرع فيها وتلقى العلم في مجالسها واجمع أصحاب الأخيار والآثار على تقديره والإشادة به."<sup>2</sup>

فقد كان الخليل بارعا في الموسيقى والنغم عالما في اللغة مما ساعده في تأليف معجمه العين الذي يعتبر اول معجم عرفته اللغة العربية<sup>3</sup>. حيث حاول ان يجمع كلام العرب كله في كتاب واحد مرتب من خلال قوله: "بدانا في مؤلفنا هذا بالعين، وهو اقصى الحروف، ونضم اليه ما بعده حتى نستوعب كلام العرب الواضح والغريب"<sup>4</sup>. فمعجم العين سمي بهذا الاسم لأنه يبدأ بحرف العين وهو اقصى الحروف في النطق حسب الترتيب الذي جاء به الخليل.

### \_ترتيبه:

لقد خص الخليل معجمه بترتيب مغاير للترتيب الذي كان شائعا في عصره، حيث ابتكر نظاما خاصا به في ترتيب الحروف الهجائية. فكان ترتيبها على النحو التالي: ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ث ذ ر ل ن ف ب م و ا ي الهمزة. وهو الترتيب نفسه الذي اعتمده في ترتيب مواد معجمه.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ينظر: علي القاسمي المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، ص 133\_134.

<sup>2</sup> د. عبد الحميد محمد ابو سكين المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، مصر، 1402هـ\_1981م، ص30.

<sup>3</sup> ينظر: احمد مختار عمر البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1988، ص178.

<sup>4</sup> الخليل بن احمد الفراهيدي معجم العين، ج1، تحقيق: مهدي مخزومي وابراهيم سامرائي دار رشيد للنشر، (د.ط)، دون بلد، 1981.

<sup>5</sup> ينظر: د.إميل يعقوب المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1981،

فالخليل اعتمد طريقة ترتيب الألفاظ حسب الحروف الحلقية ومقلوبات الكلمة أي انه اعتمد النظام الصوتي.

"فبدا بأبعد حرف في الحلق وانتهى بما يخرج من الشفتين وسمى كل حرف كتاب مبتدئا بكتاب العين والذي سمي به الكتاب كله."<sup>1</sup>

\_ مادة المعجم: 1\_ نظم الكلمات تبعا لحروفها الاصلية (الجدور).<sup>2</sup> فالخليل لم يعطي الحروف الزائدة فيها او المقلوبة عن حروف اخرى اهمية، حيث قال: "وليس للعرب بناء في الاسماء ولا في الافعال أكثر من خمسة أحرف فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم، فاعلم أنها زائدة على البناء، وليست من أصل الكلمة"<sup>3</sup> إذن نستنتج من قوله ان كلام العرب كله سواء فعل أو اسم لا يزيد عدد حروفه الأصلية عن خمسة أحرف، فما زاد عنها فهو زائد ولم يوليه الخليل أهمية.

2\_ خضع تبويب الكلمات لنظام الكمية<sup>4</sup> وبالتالي ان ترتيبها يكون: ثنائي ثلاثي صحيح ثلاثي معتل ثلاثي لفييف، رباعي خماسي.

حيث قال الليث قال الخليل: "كلام العرب مبني على اربعة اصناف، على الثنائي والثلاثي والرابعي والخماسي"<sup>5</sup> فبهذا يكون الخليل قد اعتمد النظام الكمي للأبنية التي وجد فيها الصحيح والمعتل ففرق بينهما في الابنية جميعها.

3\_ اتبع نظام التقليلات الذي ابتدعه بنفسه<sup>6</sup> حيث وجد انه باستطاعته قلب الابنية الاربعة على جميع اوجهها الممكنة.

<sup>1</sup> ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها دار الراهية للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1412 هـ\_1992م، ص19.

<sup>2</sup> د. ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدهائها وتطورها، ص46.

<sup>3</sup> الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، ج1، تحقيق: مهدي مخزومي ابراهيم سامرائي دار رشيد للنشر، (د.ط)، (د.بلد)، 1981، ص48\_49.

<sup>4</sup> احمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6، القاهرة، 1988م، ص192.

<sup>5</sup> الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، ج1، ص48\_49.

<sup>6</sup> د. ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدهائها وتطورها، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، ط1، بيروت، لبنان، 1981، ص46.

قال الليث قال الخليل: "اعلم ان الكلمة الثنائية تتصرف على وجهين والكلمة الثلاثية تتصرف على ستة اوجه، وتسمى مسدوسة، والكلمة الرباعية تتصرف على 24 وجها. وذلك ان حروفها وهي اربعة احرف تضرب في وجوه الثلاثي الصحيح وهي ستة اوجه فتصير 24 وجها يكتب مستعملها ويلغى مهملها، والكلمة الخماسية تتصرف على 120 وجها. وذلك ان حروفها خمسة احرف تضرب في وجوه الرباعي وهي 24 فتصير 120 وجها يستعمل اقله ويلغى اكثره"<sup>1</sup> اذن قد بين لنا الخليل من هذا القول نظامه التقليبي الذي جاء به.

4\_ لقد استعان الخليل في شرح المواد اللغوية على الشواهد القرآنية والحديث النبوي الشريف والشعر والامثال<sup>2</sup>

وكان هدفه من وراء تأليف معجم العين هو حصر جميع الفاظ اللغة واستيعاب كلام العرب<sup>3</sup>.

## 2\_ لسان العرب:

\_ مؤلفه: محمد بن مكرم بن علي بن منظور الافريقي (1232م\_1311م) ولد بمصر، (وقيل: في طرابلس الغرب) وخدم في ديوان الانشاء بالقاهرة ثم ولي القضاء في طرابلس وعاد الى مصر فتوفي فيها وقد ترك حوالي خمسمائة مجلد منها: «مختار الاغاني» و «اخبار ابي نواس» و «مختصر مفردات ابن البيطار» و«معجم "لسان العرب" وهو أشهرها جميعا<sup>4</sup>. اذ يعتبر من اوسع المعاجم العربية وأغزرها مادة وادقها تحريراً وتعبيراً<sup>5</sup> فقد احتوى على حوالي ثمانين ألف مادة مع مشتقاتها، وعلى الشواهد القرآنية والشعرية ومن الحديث النبوي الشريف ايضاً، وكذلك يحتوي على الاقوال والأمثال مثل الامثلة السياقية التي تعمل على ايضاح معاني الكلمات وتوثيقها. كما احتوى ايضاً على نواذر ادبية وفوائد

<sup>1</sup> \_الخليل بن احمد الفراهيدي مرجع سابق نفسه، ص50.

<sup>2</sup> \_ينظر: د. عبد الحميد محمد أبو سكين المدارس العربية مدارسها ومناهجها الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، مصر، 1402هـ\_1981م، ص35.

<sup>3</sup> \_ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها دار الرابة للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1412هـ\_1992م، ص20.

<sup>4</sup> \_د. ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، ص113.

<sup>5</sup> \_د. عبد الحميد محمد ابو سكين المعاجم العربية، ص101.

علمية في مختلف المجالات، بالإضافة الى اهتمامه بشرح بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وتعليقاته على بعض المسائل النحوية والصرفية والبلاغية واشتماله كذلك على مجموعة من الالفاظ الاعجمية التي خضعت لصيغ قياسية عربية<sup>1</sup>. فهو اذن معجم شامل لجميع مفردات اللغة.

منهجه: لقد بدا ابن منظور معجمه بمقدمة وصف فيها منهجه والاسباب التي دفعت به الى تأليف هذا المعجم، والغاية من وراء تأليفه، ثم قام بنقد كل من معجم "التهذيب" و "المحكم" "الصحاح"<sup>2</sup>، حيث اهتم كثيرا بكتب اللغويين الذين سبقوه<sup>3</sup>. ثم وضع بعد المقدمة بابين، الاول كان في تفسير الحروف المقطعة في اوائل بعض سور القران الكريم مثل: الم، كهيعص، ص، ق<sup>4</sup>. اما الباب الثاني فكان فيما يخص القاب حروف المعجم وكذا طبائعها وخواصها<sup>5</sup>. فابن منظور اذن اتبع مقدمته ببابين لم نجد لها عند غيره من المؤلفين.

وقد رتب ابن منظور مواد معجمه باتباع منهج القافية الذي اتبعه الجوهري في معجمه الصحاح<sup>6</sup>. فيقوم بتجريد الكلمة من الزوائد وارجاع المقلوب لأصله ويضعها تحت الحرف الاخير، ويسميه بابا، ثم يقسم الباب الى فصول<sup>7</sup>.

وذكر في مقدمة معجمه الكتب الخمسة التي اعتمدها في جمع مادته، وهي: تهذيب الازهري، ومحكم ابن سيده، وصحاح الجوهري، وحواشي ابن بري، ونهاية ابن الاثير، فقد قام بتدوين كل ما وجد في المعاجم السابقة دون ان يبدي رايه فيها من مواد ومشتقاتها فقد رأى ان من حق جميع

<sup>1</sup> ينظر: د. احمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص34.

<sup>2</sup> ينظر: د. ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، ص113

<sup>3</sup> ينظر: عبد الحميد محمد ابو سكين المعاجم العربية، ص101.

<sup>4</sup> ينظر: مرجع سابق نفسه، ص101.

<sup>5</sup> ينظر: د. ايميل يعقوب مرجع سابق، ص113.

<sup>6</sup> ينظر: د. احمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص34.

<sup>7</sup> ينظر: د. عبد الحميد محمد ابو سكين مرجع سابق، ص101.

المفردات ان تسجل على عكس الجوهري الذي اعتمد فقط على الصحيح من المفردات في معجمه.<sup>1</sup>  
فمعجمه اذن احتوى على الفاظ اللغة جميعها.

وكذلك طريقته في جمع المادة كانت مغايرة لطريقة الجوهري الذي نص على الصحيح فقط في معجمه.

### 3\_ معجم الصحاح:

\_ مؤلفه: "هو اسماعيل بن حماد الجوهري (؟\_ 1003م). لغوي من الائمة، أصله من فاراب، دخل العراق صغيرا وسافر الى الحجاز فطاف البادية ثم عاد الى خاراسان فينيسابور. حاول الطيران فمات في محاولته. له معجم الصحاح وكتاب في العروض ومقدمة في النحو"<sup>2</sup>. ولعل معجم الصحاح هو أشهر مؤلفاته.

\_ منهجه: رتب الجوهري معجمه الصحاح على حسب حروف المعجم، حيث قدم الحرف الاخير من الكلمة على اولها في البحث، فجعل للحرف الاخير بابا وللأول فصلا<sup>3</sup>.

وقد خضع نظام البحث فيه الى نظام القافية، وهو نظام جديد جاء به الجوهري<sup>4</sup> لم يأتي به أحد من قبله مما اعطى معجمه ميزة خاصة عن بقية المعاجم التي سبقته ولاسيما التي جاءت من بعده. ويحتوي على ثمانية وعشرون بابا وثمانية وعشرون فصلا ايضا، ولكن هناك ابواب تقل فصولها عن ثمانية وعشرون مثل باب الظاء الذي عدد فصوله هو ستة عشر.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> ينظر: د. ايميل يعقوب مرجع سابق، ص116.

<sup>2</sup> د. ايميل يعقوب المعاجم اللغوية العربية، ص105.

<sup>3</sup> ينظر: احمد عبد الغفور عطار مقدمة الصحاح دار العلم للملايين، (د.ط)، بيروت لبنان، (د.ت)، ص119\_120.

<sup>4</sup> ينظر: د. احمد محمد المعتوق المعاجم اللغوية العربية دار النهضة العربية، ط1، بيروت\_لبنان، 1428هـ\_2008م، ص32.

<sup>5</sup> ينظر: احمد عبد الغفور عطار مرجع سابق، ص119\_120\_121.

## 4\_ القاموس المحيط:

مؤلفه: هو محمد بن يعقوب، ابوطاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزبادي (1329\_1415م).  
أحد أئمة اللغة والادب. ولد بكارزين وانتقل الى العراق وجمال في مصر والشام ثم انتقل الى زيد، فسكنها، وولي قضاءها وتوفي فيها.

من اهم مؤلفاته: "المغام المطابة في معالم طابة" و "الدرر الغوالي في الأحاديث العوالي  
«والجليس الانيس في اسماء الخندريس" و"القاموس المحيط" وهو أشهرها.<sup>1</sup> وهو الذي سنتناوله في  
بحثنا هذا.

اعتنى ايضا بعلوم الحديث والتفسير واللغة ومعجمه هذا اختصره من معجمين هما: المحكم  
لابن سيده والعباب للصاغاني. يقع القاموس المحيط في أربع مجلدات، وقد كان هدف الفيروزبادي  
من وراء تأليفه هو جمع واستقصاء المواد اللغوية مع الحرص على الايجاز والاختصار.<sup>2</sup> نستنتج اذن ان  
الفيروزبادي ركز كثيرا على الاختصار في معجمه هذا.

منهجه: لقد بدا معجمه بمقدمة افتتحها بتحמיד طويل ثم تبعها بالحديث عن اهمية علم اللغة  
وعلاقته بالقران مبينا بعدها الغاية من وراء معجمه هذا ومبرزا ايضا اهم صفاته ومزاياه ومنهجه فيه.<sup>3</sup>  
حيث اتبع الفيروزبادي منهج الجوهرى في الصحاح، وابن منظور في لسان العرب بالترتيب على اواخر  
الكلمات، فقد قسم معجمه الى سبعة وعشرين بابا مع ادماج الباب والياء في باب واحد، ثم قسم  
الباب بدوره الى ثمانية وعشرين فصلا باعتبار الحرف الاول من حروف المادة الاصلية، ثم قام بترتيب  
مواد كل فصل حسب الحرف الثاني ان كان ثلاثيا ثم الثالث ان كان رباعيا ثم الرابع ان كان اللفظ  
رباعيا او خماسيا.<sup>4</sup> وقد قام ايضا بتقديم المجرى على المزيد كما اهتم بذكر الاعلام المحدثين والفقهاء

<sup>1</sup> إميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية، ص119.

<sup>2</sup> د. محمد ابو سكين، المعاجم العربية، ص105.

<sup>3</sup> ينظر: إميل يعقوب المعاجم اللغوية العربية، ص119\_120.

<sup>4</sup> ينظر: د. محمد ابو سكين، المعاجم العربية، ص106.

وكذا أسماء المدن والبقاع.<sup>1</sup> اذن كان له نفس المنهج الذي اتبعه كل من الجوهري وابن منظور في معاجمهم.

\_ذكر المولد من الالفاظ والاعجمي والغريب.<sup>2</sup> اي انه لم يقتصر على الفاظ اللغة العربية فقط.

\_عنايته الخاصة بالنباتات الطبية وذكر فوائدها<sup>3</sup> فحتى النباتات الطبية اولها اهمية في معجمه.

\_استغناؤه على الشواهد في معجمه واستعماله رموزا خاصة للدلالة على اشياء معينة نحو: م: معروف، ع: موضع، ج: جمع، ه: قرية، د: بلد.<sup>4</sup>

\_اعتناؤه بالألفاظ الاصطلاحية في مختلف العلوم والفقهاء والعروض بصفة خاصة مثل: النصب والجزم والترادف والاتباع، كما اهتم ايضا بضبط الكلمات، حيث كان يترك المشهور والمفتوح ويضبط غيرها اما بالتصريح حيث كان يترك يصرح بضبط حرف واحد في الالفاظ الثلاثية وفي غالب الاحيان يكون الحرف الاول، واما بالتمثيل بالمشهور اي يذكر لفظ مشهور.<sup>5</sup> اذن هذا هو منهج الفيروزبادي باختصار.

المعاجم اللغوية العامة الحديثة:

1\_ المعجم الوسيط: من أفضل المعاجم الحديثة، تم تأليفه من طرف مجموعة من اعضاء المجمع اللغوي بالقاهرة. وبدا العمل به سنة 1360هـ وتم الفراغ منه وطبعه في مجلدين سنة 1380هـ، ثم صدر في طبعة منقحة عام 1392هـ ويجوي ثلاثين ألف مادة ومليون كلمة. واشتمل على المفردات القديمة وما استحدثت من الفاظ مولدة ومعربة. ويعتبر اول معجم صدر عن مجمع لغوي له حق التشريع في اللغة العربية<sup>6</sup> فهو حقا أفضل المعاجم الحديثة وأكثرها اهمية.

<sup>1</sup> ينظر: ايميل يعقوب مرجع سابق، ص120\_121.

<sup>2</sup> ينظر: مرجع سابق نفسه، ص122.

<sup>3</sup> ينظر: د. محمد ابو سكين، مرجع سابق، ص108.

<sup>4</sup> ينظر: د. ايميل يعقوب: مرجع سابق، ص120\_122.

<sup>5</sup> ينظر: د. محمد ابو سكين مرجع سابق، ص108.

<sup>6</sup> احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراجحة للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1412هـ\_1992م\_ص46.

منهجه: رتب الكلمات حسب اوائلها، مع مراعاة الحرف الثاني والثالث في الوضع بعد ان يكون جردها من الزوائد وارجع المقلوب فيها لأصله.

كما قام بتقسيم كل مواده الى قسمين قسم منها للأفعال وقسم للأسماء والصفات ثم رتب الصيغ في كل قسم بتقديم المجرد فيها وترتيب المزيد وفق حروفه، كما عمل على فصل الافعال المتعدية من الافعال اللازمة.<sup>1</sup>

كما ادخل في متنه الالفاظ المولدة مثل: الطراز، الطفل السبورة والالفاظ المعربة مثل: السندس، البنج، الطنجرة والدخيلة مثل: الاكسجين، التليفون، الطربوش والمحدثة مثل: المجتمع الجامعة، الركن كما استعان المعجم الوسيط ايضا بالتصوير لتوضيح بعض الحسيات، واكتفاه من الشواهد بما تدعو اليه الضرورة.<sup>2</sup>

وقد استعمل رموزا تفيد الاختصار والتفسير مثل: (ج) للجمع، و (مو) للمولد(مج) للفظ الذي اقره الجمع، اي مجمع اللغة العربية، و (محدثة) للفظ الذي استعمله المحدثون في العصر الحديث وشاع استعماله في الحياة اليومية.<sup>3</sup> و(مع) للمعرب، و (د) للدخيل، و(و-) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.<sup>4</sup>

وقد اكتفى في ابواب الفعل بباب واحد عندما تكون الابواب متحدة المعاني، اما في حالة اختلاف المعنى باختلاف الباب، فيقوم بذكر الابواب جميعها<sup>5</sup>. فمعجم الوسيط من اجود المعاجم في الجمع والترتيب ودقة التنظيم والتيسير<sup>6</sup> اذن هذا ما جعله في متناول جميع الطلاب لسهولة استعماله ووضوحه.

<sup>1</sup> ينظر: د. محمد ابو سكين المعاجم العربية الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 1402هـ\_1981م، ص126.

<sup>2</sup> ينظر: ايميل يعقوب، المعاجم اللغوية دار العلم للملايين، ط2، بيروت\_لبنان، 1985م، ص151\_152.

<sup>3</sup> ينظر: د. محمد ابو سكين المعاجم العربية، الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، القاهرة، 1402هـ\_1981م، ص126.

<sup>4</sup> ايميل يعقوب مرجع سابق، ص152.

<sup>5</sup> ايميل يعقوب مرجع سابق، ص153.

<sup>6</sup> ينظر: د. محمد ابو سكين مرجع سابق، ص26.

## 2\_المنجد في اللغة:

ألفه الاب لويس معلوف اليسوعي (1867م\_1946م) وقد هدف من وراء معجمه هذا الى تسهيل وتلبية حاجة الدارس المبتدئ.<sup>1</sup>

ولد لويس معلوف في زحلة(بلبنان) وتعلم في الكلية اليسوعية ببيروت وقد اجاد عدة لغات شرقية وغربية، كما تولى ادارة جريدة "البشير" في السنة 1906م.توفي ببيروت، له «المنجد» الذي وضعه سنة 1908م رغبة منه في انجاد الباحث حينما يصعب عليه فهم الكلمات.<sup>2</sup>

\_منهجه: رتب الكلمات بحسب الحرف الاول مع ملاحظة واعتبار الحرف الثاني والثالث بعد تجريدتها من الزوائد<sup>3</sup> وتقسيم كل مادة من مواده الى فصول مختلفة تبعا لمعانيها معتمدا في ذلك على الترتيم.<sup>4</sup> اذن هذا هو منهجه باختصار تجريد الكلمات ومراعاة الحرف الاول فالثاني وهكذا.

\_وقد اشار بالرمز "فا" للفاعل و "مفع" للمفعول، و"ج" للجمع، و "جج" لجمع الجمع، و "ص" للمصدر، و "م" للمؤنث، و "مش" للمشتق، و "مع" للمعروف، وغير ذلك من الرموز التي تدل على حركة عين الفعل المضارع<sup>5</sup>

\_قسم كل صفحة الى ثلاثة أهر ووضع في اعلاها كلمتين لتدل الكلمة الاولى منها على المادة الاولى فيها والثانية تدل على المادة الاخيرة، كما اهتم بالترتيب والشكل والاعراج.<sup>6</sup>

وقد اعتمد المعجم ايضا على طريقة الرموز فالمادة الموجودة بين هلالين ومسبوقة بنقطة مربعة الشكل تعني ان الكلمة اصلية في اللغة العربية اما إذا كانت مسبوقة بنقطة مستديرة فهذا يعني ان

<sup>1</sup>\_د. محمد ابو سكين المعاجم العربية، ص123.

<sup>2</sup>\_إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، ص143.

<sup>3</sup>\_ينظر: د. محمد ابو سكين المعاجم العربية الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، القاهرة،1402هـ\_1981م، ص123.

<sup>4</sup>\_إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، ص145.

<sup>5</sup>\_ينظر: د. محمد ابو سكين، مرجع سابق، ص124.

<sup>6</sup>\_ينظر: إميل يعقوب، مرجع سابق، ص145.

الكلمة دخيلة على اللغة العربية<sup>1</sup> اذن فطريقة الرموز هذه عنده كانت للتفريق بين ما هو اصيل ودخيل من الالفاظ.

يعتمد كثيرا على "محيط المحيط" فقد قام باختصار الكثير من مواده، والرجوع ايضا بكثرة "لتاج العروس" واحتوائه ملحقا لفرائد الادب في الامثال والاقوال السائرة عند العرب<sup>2</sup> بالإضافة الى القسم المخصص للأعلام، وستا وثلاثين لوحة ملونة تحتوي على رسوم الحيوانات والسفن والاسلحة ووسائل المواصلات، والآلات الموسيقية على حسب طبعته الرابعة والعشرين.<sup>3</sup>

يستعمل العلامة: // لتقوم مقام الكلمة المفسرة سابقا، والعلامة: // و: لتقوم مقام الكلمة المفسرة إذا كانت فعلا وبالتالي تجنب تكرار اللفظ، وقد استعمل ايضا العلامة " " بعد الكلمة ليشير الى ان هناك في فصيلة اخرى من المادة كلمة مترادفة ولها معنى اخر مختلف<sup>4</sup>. اذن كان منهجه جد بسيط، فبهذا يكون حقا قد سهل على الطلاب عملية البحث فيه. وقد طبع حوالي أربعين وعشرين طبعة فهو أكثر المعاجم العربية طباعة.

### 3\_معجم محيط المحيط:

مؤلفه: بطرس بن عبد الله البستاني (1819م\_1833م) عالم واسع الاطلاع ولد في لبنان ودرس اللغات السريانية والايطالية واللاتينية ثم العبرية واليونانية.

من اهم مؤلفاته: دائرة المعارف، تاريخ نابليون، المصباح، ومعجم محيط المحيط، الذي نحن بصدد دراسته.<sup>5</sup> والذي يعتبر من اوائل المعجمات التي ظهرت حديثا يتميز بمنهجه الهجائي الجذري ويهتم بالمصطلحات والالفاظ الحضارية كما يحتوي على المواد اللغوية بشتى مستوياتها. فقد جعل عبد الله البستاني من معجمه هذا دائرة معارف للغة وغيرها بتضمينه كل ما يحتاجه القارئ الحديث. كما

<sup>1</sup> ينظر: محمد ابو سكين، المعاجم العربية، ص124.

<sup>2</sup> ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراهبة للنشر، ط1، الرياض، 1412هـ\_1992م، ص50.

<sup>3</sup> ينظر: إميل يعقوب المعاجم اللغوية العربية مرجع سابق، ص144\_145،

<sup>4</sup> ينظر: إميل يعقوب مرجع سابق، ص145.

<sup>5</sup> ينظر: احمد محمد المتوق المعاجم اللغوية العربية دار النهضة العربية، ط1، بيروت\_لبنان، 1428هـ\_2008م، ص51.

كان اهتمامه ايضا منصبا على المصطلحات العلمية والفنية والفلسفية، وكذا الالفاظ والصيغ الدخيلة والعامية<sup>1</sup>.

\_\_ منهجه: رتب البستاني معجمه على حسب الحرف الاول من الكلمة باعتبار الحرف الثاني والثالث في الكلمة الثلاثية بعدما يكون قد جردها من الزوائد وارجع المقلوب فيها لأصله.<sup>2</sup>

\_\_ اتخذ "القاموس المحيط" مصدرا هاما لمادته في الكتاب مع اضافته لعدد كبير من الالفاظ المولدة والعامية والنصرانية.<sup>3</sup>

\_\_ اعتمد عبارات الفيروزبادي كثيرا في تفسير الفاظه، بزيادة اشياء وحذف اشياء اخرى مستعملا الرمز "ج" الذي يدل على الجمع والذي كان مستعملا عند الفيروزبادي<sup>4</sup> فقد كان متأثرا بمعجم الفيروزبادي كثيرا في منهجه.

\_\_ ركز اهتمامه على ابواب الافعال ليعرف تصريف الماضي والمضارع منها وقد ضبط الاسماء بالحركات لتجنب الوقوع في الاخطاء مراعيًا في ذلك طريقة الفيروزبادي في التصريح بالحركات<sup>5</sup>.

\_\_ اهتم بذكر الشواهد ونسبتها الى اصحابها<sup>6</sup> فمعجمه اذن لم يخلو من الشواهد.

\_\_ قسم صفحات المعجم الى عمودين ووضع في اعلى كل صفحة كلمتين: الاولى على يمينها وتدل على المادة الاولى فيها، والاخرى على يسار الصفحة وتدل على مادتها الاخيرة.<sup>7</sup> وبهذا يكون قد سهل على الباحث عملية البحث فيه.

<sup>1</sup> ينظر: احمد محمد المعتوق مرجع سابق، ص 51.

<sup>2</sup> ينظر: محمد ابو سكين المعاجم العربية، ص 121.

<sup>3</sup> احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص 49.

<sup>4</sup> ينظر: ايميل يعقوب المعاجم اللغوية العربية، مرجع سابق، ص 139.

<sup>5</sup> ينظر: ايميل يعقوب مرجع سابق، ص 139.

<sup>6</sup> ينظر: د. محمد ابو سكين المعاجم العربية، ص 121.

<sup>7</sup> ينظر: ايميل يعقوب مرجع سابق، ص 139.

طبع في مجلدين سنة 1287هـ ببيروت ثم طبع في مجلد كبير عام 1397هـ وقد اختصر البستاني معجمه هذا في "قطر المحيط" الذي طبع هو الآخر في مجلدين عام 1286هـ ثم طبع في مجلد كبير عام 1403هـ ببيروت.<sup>1</sup>

4\_ معجم متن اللغة:

\_ مؤلفه: العلامة احمد رضا العاملي (ت1372هـ)، الذي قام بتأليفه بأمر من الجمع العربي بدمشق. بدا معجمه بمقدمة تحدث فيها عن نشأة اللغات بصفة عامة واللغة العربية على وجه الخصوص.<sup>2</sup>

\_ منهجه: سار احمد رضا العاملي في معجمه وفق المنهج الهجائي الجذري مصرحا بان معجمه تضمن كل المواد التي ذكرت في "لسان العرب" و "تاج العروس" فقد كان جامعا لكل ما يحتاجه طالب اللغة متجنباً فيه ذكر الاستشهادات والشروح المطولة.<sup>3</sup> اي انه تجنب الاطالة في الكلام فاعتمد فقط على المفيد المختصر.

كما قدم فيه الافعال على الاسماء، وبدا بالأفعال المجردة ثم المزيدة من بعدها وحرص على استعمال المجاز مع الحقيقة، وادخال بعض الالفاظ المستحدثة والمقررة من طرف مجعبي القاهرة ودمشق، كما قام بذكر البعض من المصطلحات العلمية الحديثة.<sup>4</sup> اذن هذا هو المنهج الذي اتبعه العلامة احمد رضا العاملي في معجمه.

وقد صدر معجم "متن اللغة" ببيروت عام 1958م في سبعة مجلدات ثم طبع في مكتبة الحياة ببيروت في خمسة مجلدات عام 1380هـ.<sup>5</sup> اذن معجم متن اللغة كان ملما بكل ما يمكن ان يحتاج اليه دارس اللغة كما صرح مؤلفه.

<sup>1</sup> ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية، ص49.

<sup>2</sup> ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص46\_47.

<sup>3</sup> ينظر: د. احمد محمد المعتوق المعاجم اللغوية العربية، ص58.

<sup>4</sup> ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي، مرجع سابق، ص47.

<sup>5</sup> ينظر: احمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، ص47.

## نشأة المعاجم المدرسية وتطورها:

لقد شهدت الصناعة المعجمية المدرسية خلال القرنين الماضيين وخاصة في العقدين الاخيرين<sup>1</sup>، تطورا وتقدما كبيرين فقد ادى انتشار التعليم وظهور اتجاهات لسانية حديثة في اوربا في القرن التاسع عشر الى ظهور المعاجم المدرسية<sup>2</sup> حينما احس المعجميون بضرورة الالتفات الى فئة المتعلمين وافرادهم بمعاجم خاصة بهم بعد ان كان اهتمامهم منصبا على تأليف المعاجم اللغوية العامة<sup>3</sup>، فوجدوا ان صناعة معاجم مدرسية تتماشى مع اعمار المتعلمين يكلفهم الكثير من الوقت مما دفع بهم الى اختصار المعاجم القديمة كمرحلة اولى في تاريخ الصناعة المعجمية المدرسية<sup>4</sup>. وقد قام كذلك المعجميون العرب باختصار معجمي الخليل والجوهرى في القرن الرابع للهجرة. واستمروا عليها حتى القرن التاسع عشر في مثل "قطر المحيط" و"فاكهة البستان" لكل من بطرس البستاني وعبد الله البستاني<sup>5</sup>، وظلت ظاهرة الاختصار هذه موجودة حتى وقتنا الحالي مع وجود اختلافات في اساليبها باختلاف المؤلفين<sup>6</sup>. وعليه نستنتج ان لكل مؤلف طريقته الخاصة في عملية الاختصار تميزه عن غيره من المؤلفين.

<sup>1</sup> يقصد الباحث بالقرنين الماضيين القرنين (19\_20م)، اما العقدين الاخيرين فيقصد بهما السنوات العشر الاواخر من القرن 20 والسنوات العشر الاوائل من القرن الحالي: الواحد والعشرون.

<sup>2</sup> ينظر: الطاهر ميله "مواصفات المعجم المدرسي المعاصر"، مجلة اللسانيات مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 16، ص 14.

<sup>3</sup> ا.د. عمر لحسن دور المعجم المدرسي الجزائري في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ واثرائه، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، مجلد 03، العدد 09، جانفي 2020، ص 214.

<sup>4</sup> ينظر: طاهر ميله مرجع سابق، ص 14\_15.

<sup>5</sup> "بطرس البستاني" (1819\_1833) عالم لبناني واسع الاطلاع من مؤلفاته: "دائرة المعارف" و"تاريخ نابليون" "المصباح" و"معجم" "محيط المحيط" الذي اختصره في "قطر المحيط": ايميل يعقوب المعاجم اللغوية العربية، ص 138. "عبد الله البستاني" (1854\_1930) لغوي لبناني وشاعر من أشهر اثاره "معجم البستان": مذكرة المعجم العربي المدرسي، ص 13.

<sup>6</sup> ينظر: الطاهر ميله مرجع سابق، ص 15.

رأى المعجمي الفرنسي "بيير لاروس" (1817\_1875)<sup>1</sup> مع اواسط القرن التاسع عشر ان المعاجم المختصرة غير كافية بالنسبة لتلاميذ المدارس، فهي في غالب الاحيان تحتوي على لغة قديمة لا تزودهم بكل ما يحتاجونه من معارف، وبالتالي فهم بحاجة الى معاجم جديدة تساعدهم في عملية التعلم، ومن هذه النقطة كانت الانطلاقة عنده في وضع اسس المعجم اللغوي الحديث الذي يخدم حاجات المتعلمين والمثقفين الذين تزايد عددهم، وعلى هذه الاسس قام بتصنيف معجمه الذي صدر في عام 1856م تحت عنوان: *nouveau dictionnaire de la langue française*<sup>2</sup> ومن أهم الاسس التي جاء بها هي: مراعاته للغة المستعملة عند تأليف اي معجم جديد فينطلق منها في استخراج وجمع المواد وكذلك الشواهد والامثلة الموضحة لمفاهيم المفردات يجب ان تكون هي ايضا ملائمة للتعبير عن الأغراض المعاصرة.

إضافة الى المعلومات الاخرى، التي يجب ان يحتوي عليها المعجم والمتمثلة في: أصل الكلمة وصورها النطقية<sup>3</sup>. وعليه فان اخذ هذه الاسس بعين الاعتبار امر ضروري.

وقد انتشر هذا النوع من المعاجم داخل الوطن العربي خاصة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والقرن العشرين فكانت عبارة عن اختصارات خاصة في بدايتها ليقوم اصحاب المعاجم المدرسية بحصر المفردات والمداخل ذات علاقة بالمتعلمين ووضعها تحت عنوان: المعجم المدرسي<sup>4</sup>. وهكذا اصبحت للمعجم المدرسي مكانته الخاصة بين المعاجم من خلال دوره الفعال في خدمة المتعلمين.

<sup>1</sup> \_لاروس بيير "Larousse pierre" مؤلف معجمي وناشر فرنسي، نشر قاموس القرن التاسع عشر الكبير في خمسة عشر جزءا. ينظر: مذكرة المعجم العربي المدرسي، ص14.

<sup>2</sup> \_ينظر: الطاهر ميلة مرجع سابق، ص15.

<sup>3</sup> \_ينظر: الطاهر ميلة، مرجع سابق، ص16.

<sup>4</sup> \_ينظر: ا.د. عمر لحسن دور المعجم المدرسي الجزائري في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ واثرائه، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد3، العدد09، جانفي 2020، ص214.

## تعريف المعجم المدرسي:

هو «مؤلف تعليمي يحتوي على مجموعة من الفقرات مستقلة عن بعضها البعض رغم وجود بعض الاحالات مرتبة ترتيبا الفبائيا" اما الشطر الثاني من المصطلح \_ المدرسي \_ فهو صفة اقترنت بمصطلح معجم، يعود ذلك الى ارتباط المعجم المدرسي بالمدرسة والمنهاج الذي يدرس في مستوى معين، يدعو الى ان يعكس المضامين الواردة في المنهاج والتي يتعرض المتعلم الى حاجة البحث فيها لاستجلاء ما غمض منها او الاستزادة واغناء رصيده منها"<sup>1</sup> اذن فالمعجم المدرسي هو سبيل الطالب في معرفة الغامض والمبهم من المصطلحات المنهجية.

ويعرف المعجم المدرسي ايضا ب:" الكتاب الذي يوظفه المتعلم للوقوف على شرح كلمة وتفسيرها وتحديد معانيها اللغوية فهو اداة ذات مداخل عمومية مرتبة ترتيبا معيناً خاصة الترتيب الالفبائي، تشرحها وتفسرها، وتعطي معلومات عن نطقها واشتقاقها وتركيبها بجانب معلومات عن مرادفاتها واضدادها بالاستشهادات عليها، وعلى العموم فالمعجم المدرسي هو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب"<sup>2</sup>.

فمن خلال هذين التعريفين نستنتج ان للمعجم المدرسي صلة وطيدة بالكتاب المدرسي والمنهاج المعتمد فيه في كل مستوى من مستويات التعليم.

ولكن عند تعريفنا للمعجم المدرسي وفقا لوظائفه واهدافه، فإننا يتوجب علينا القول : "ان المعجم المدرسي هو معجم متخصص بالفئات المتعلمة من التلاميذ والناشئة وفق مراحلهم التعليمية، ومهمته الاساسية هي مساعدة المتعلمين على فهم الكلمات الصعبة وشرح الالفاظ الغامضة وتيسيرها، اضافة الى ما يقدمه من معلومات هامة ضمن مجالات مختلفة من نحوية وصرفية وصوتية واملائية،

<sup>1</sup> \_د. انيسة عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، ص05.

<sup>2</sup> \_صليحة خلوفي المعجم المدرسي الجزائري واشكالاته \_واقع وافاق \_ جامعة تيزي وزو، ص182.

ودلالية وموسوعية<sup>1</sup> اي ان المعجم المدرسي يتماشى مع مختلف المراحل التعليمية للمتعلمين، وبالتالي لكل فئة تعليمية معجم مدرسي خاص بها لا يخرج عن نطاق مجالها المفاهيمي .

انواع المعاجم المدرسية: المعاجم المدرسية نوعان اما احادية اللغة او ثنائية.

1\_معجم مدرسي احادي اللغة: هو الذي تتوافق فيه لغة الشرح مع لغة المدخل<sup>2</sup>، ويكون موجها للتلاميذ الاصليين اي الناطقين بلغة المعجم، كما يمكن توجيهه ايضا للتلاميذ الناطقين بغير لغة المعجم اي الاجانب<sup>3</sup>

2\_معجم مدرسي ثنائي اللغة: تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل<sup>4</sup> حيث يقدم لنا الكلمة وما يقابلها من لغة اخرى، وقد يوظفها في جمل بسيطة كأمثلة تمكن التلميذ من معرفة استعمالها<sup>5</sup> تختلف طريقة ترتيب الكلمات في المعاجم المدرسية حيث هناك معاجم تعتمد في ترتيبها على الاصول، فيضم المدخل فيها جميع الكلمات المشتقة منه. ومعاجم اخرى ترتب كلماتها ترتيبا نطقيا حسب اوائلها من دون تجريد، اضافة الى بعض الشواهد التوضيحية والامثلة السياقية او صورا ورسوما بهدف التوضيح والتعليم<sup>6</sup> وعليه فالمعجم المدرسي هو الاخر يعتمد على اكثر من طريقة في ترتيب مداخله كغيره من المعاجم.

تصنيف المعاجم المدرسية: تصنف المعاجم المدرسية على حسب:

\_ المراحل السنوية

\_المستويات التعليمية

<sup>1</sup> \_ا.د. عمر لحسن دور المعجم المدرسي الجزائري في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ واثرائه، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد03، العدد09، جاني 2020، ص215.

<sup>2</sup> \_ احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص41.

<sup>3</sup> \_مذكرة المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال للطالبة: سلمية بن مدور، اشراف: طاهر ميله، 2005\_2006، جامعة الجزائر، ص47.

<sup>4</sup> \_ احمد مختار عمر مرجع سابق، ص41.

<sup>5</sup> \_مذكرة المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، ص47.

<sup>6</sup> \_مذكرة المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، ص47.

1\_ معاجم مدرسية على حسب المراحل السنية: يقصد بذلك ان تكون مفردات اللغة المتقاة في هذا النوع من المعاجم تتماشى وحاجيات الطفل اللغوية في كل مرحلة من مراحل السنية، اي مناسبة لعمره ومستواه العلمي والادراكي، فالطفل في نمو مستمر وبالتالي فقدراته الفكرية والذهنية هي ايضا في نمو مما يوجب وجود تناسب بين تطور رصيده اللغوي وهذا النوع من المعاجم التي تنمو هي الاخرى وتتسع مع نموه فتعمل على تزويده بثروة لغوية متدرجة<sup>1</sup> اذن فلكل مرحلة سنية معجما خاصا بها .

وقد بين "احمد نجيب" في كتابه ادب الاطفال محاولات احصاء الالفاظ التي يستعملها الطفل استعمالا ناجحا من طرف بعض الباحثين الذين انتهى بعضهم الى ان الطفل المتوسط في سن أربع سنوات يعرف 1600 كلمة، وفي ست سنوات 2600 كلمة، وفي ثماني سنوات 3600 كلمة، وفي عشر سنوات 5400 كلمة، وفي اثني عشر سنة 7200 كلمة، وفي أربع عشر سنة 9000 كلمة. مشيرا الى ان هذه النتائج هي ثمرة بحوث في بلاد اجنبية كما أكد على ضرورة انشاء بحوث تفصيلية تغطي الجوانب المماثلة وتوضح نمو مفردات اطفالنا في اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية.<sup>2</sup> اذ لا بد من معرفة واحصاء متوسط الفاظ اطفالنا في اللغة العربية حتى يتسنى لنا معرفة مدى نمو هذه المفردات عندهم.

## 2\_ معاجم مدرسية على حسب المستويات التعليمية:

المعاجم المدرسية ليست ثابتة فهي في متغيرة بتغير المراحل التعليمية فمثلا المعجم الذي يحتاجه الطفل ليس نفسه الذي يستخدمه طالب جامعي وبالتالي فلكل مرحلة تعليمية معجمها الخاص بها<sup>3</sup> نستنتج اذن ان المستوى التعليمي هو المتحكم في نوع المعجم المستعمل من طرف المتعلم و بالتالي تكون هذه المعاجم متغيرة بتغير المراحل التعليمية.

<sup>1</sup> ينظر: د. احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص194\_195.

<sup>2</sup> ينظر: نجيب احمد، ادب الاطفال علم وفن، دار الفكر العربي، ط1، 1411هـ، 1991م، ص48\_49.

<sup>3</sup> ينظر: عبد الغني ابو العزم وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الاساسي.

لهذا يقتصر المعجميون عادة على خمسة مستويات للمعجم هي:<sup>1</sup>

معاجم ما قبل سن المدرسة

معاجم المرحلة الابتدائية

معاجم المرحلة قبل الجامعية (المرحلتين: الاعدادية والثانوية)

معاجم المرحلة الجامعية

معاجم الكبار

مراحل المعجم المدرسي:

1\_ معاجم الاطفال: يهتم هذا النوع من المعاجم بلغة الطفل حيث يقوم بتحويل كل ما هو قريب الى ومألوف عند الطفل الى مادة لغوية ذات طبيعة خاصة لارتباطها بعالم الطفل<sup>2</sup> وتعرف هذه المعاجم في اللغة الانجليزية باسم Picture dictionary او pop-up dictionary لاعتمادها على الصورة اكثر من الكلمة، فهي خاصة بالمبتدئين لاكتساب اللغة وبالتالي فتسميتها بالمعاجم هو على سبيل التجوز فقط<sup>3</sup> لأنها لم ترتقي الى منزلة المعجم بعد .

يتحكم في معاجم الاطفال عاملي التنوع والابداع، وكذا الدقة في الاخراج، فمعظم الكلمات التي تحتوي عليها تكون مأخوذة من الوسط العائلي وادوات اللعب.<sup>4</sup> فهذه المعاجم اذن تستقي كلماتها من المحيط الذي يعيش فيه الطفل خاصة العائلة.

2\_ معاجم الصغار او تلاميذ المرحلة الابتدائية: لهذا النوع من المعاجم مواصفاته الخاصة، التي يجب ان تتوفر فيه واهمها:<sup>5</sup>

<sup>1</sup> \_ احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص42.

<sup>2</sup> \_ عبد الغني ابو العزم وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الاساسي، ص41.

<sup>3</sup> \_ ينظر: احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص43.

<sup>4</sup> \_ عبد الغني ابو العزم مرجع سابق، ص41\_42.

<sup>5</sup> \_ ينظر: احمد مختار عمر مرجع سابق، ص43.

- 1\_ بساطة التعريفات حتى تكون مناسبة لقدرات الصغير الذي لا يقوى على التعامل مع المعقد من الاشكال والتعبيرات.
- 2\_ مناسبة المعلومات لاحتياجات التلميذ في كل مرحلة من المراحل التي يمر بها.
- 3\_ مراعاة التقدم اللغوي عند التلميذ والذي يرتبط بمدى تطور اكتسابه لمعاني الكلمات.
- 4\_ ان يكون المعجم اللغوي المستعمل في هذه المرحلة ذو حجم صغير من حيث مداخله وشروحاته، وان يتجنب المعلومات النحوية والصرفية وغيرها مما لا يدخل في دائرة اهتمام الصغير.
- 3\_ معاجم المرحلة قبل الجامعية: يخص هذا النوع من المعاجم الفئة التي تتراوح اعمارها ما بين العاشرة والثامنة عشر وهي الفئة التي يزيد فيها اكتساب معاني الكلمات وكذا رقي تفكيرها الذهني الذي يسمح بالتعامل مع الاشكال والتعبيرات المركبة كما يفترض فيها نضج القدرات اللغوية لأصحابها حتى يتسنى لهم وضع تعريفاتهم الخاصة للأشياء المألوفة عندهم وفهم مختلف انواع التعريفات وبالتالي فان قيام هذا النوع من المعاجم يقوم على المبادئ الآتية<sup>1</sup>:

- 1\_ تحديد عدد المداخل مع اختصار لشروحاتها.
  - 2\_ تغليب الجانب الوظيفي في تعريف الاسماء على الجانب الحسي.
  - 3\_ اتباع معيار (تكرار الاستعمال) في اختيار المداخل.
  - 4\_ ذكر المعنى الحاضر فقط من دون الرجوع إلى أصله أو تطوره.
- وأخيرا نتوصل إلى استنتاج عام وهو: أن كل مرحلة تعليمية وسنية، تتطلب معاجم مدرسية مناسبة لها.

اهمية المعجم المدرسي:

<sup>1</sup> ينظر: احمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث، ص44.

يعتبر المعجم المدرسي وسيلة تربوية تعليمية تساعد الطالب والمتعلم على اقامة بحثه ومعرفة معاني بعض الكلمات التي يصعب عليه فهمها.

فمن اهم اهداف المعجم التربوية نذكر: مساعدة المتعلم على معرفة مصطلح يجمله او ابهام يزيله او خطأ يصلحه لهذا وجب على مدرسي اللغة ان يعودوا تلاميذهم على استعمال المعاجم عند القيام بنشاطاتهم التعليمية حتى تتكون لديهم ثقافة معجمية<sup>1</sup> لان المعاجم المدرسية تساهم بشكل فعال في اثراء رصيدهم اللغوي وكذا معارفهم العلمية والثقافية<sup>2</sup> فهو حقا اداة تعليمية لا تقل اهمية عن غيرها من الوسائل في تكوين التلميذ معرفيا وعلميا وثقافيا. وترجع اهمية المعجم المدرسي لمجموعة من الاسباب اهمها:

- 1\_ اثراء الرصيد اللغوي للمتعلم والمصطلحات والعلامات المتعلقة بالمنهاج الدراسي<sup>3</sup>
- 2\_ تمكين المتعلم من معلومات وتواريخ واسماء المواضيع المدرسية.
- 3\_ تنمية الانتاجية اللغوية والابداعية عند المتعلم وفهم المتن التعليمي ضمن حيثيات المقال والمقام والتفاعل معه.
- 4\_ بناء شخصية المتعلم في جوانبها السلوكية المختلفة المعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والنفسية. اي المساهمة في التعلم الذاتي لدى المتعلم وتحفيزه على ذلك، بالإضافة إلى تنمية مناهج البحث واليات عند.
- 5\_ تشكيل الإطار العام اللغوي التواصلي بين المتعلم والمعلم
- 6\_ شرح المفردات والكلمات، وبيان معانيها اللغوية في السياقات التي وردت فيها في المتن التعليمي ليتحقق بذلك المعنى اللغوي والوظيفي والاجتماعي عند المتعلم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر: د. انيسة عطية قنديل المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، ص 06.

<sup>2</sup> ينظر: ا. صليحة خلوي المعجم المدرسي الجزائري واشكالاته\_ واقع وافاق\_ جامعة تيزي وزو، ص 179.

<sup>3</sup> د. انيسة عطية قنديل مرجع سابق، ص 07.

<sup>4</sup> ا. صليحة خلوي المعجم المدرسي الجزائري واشكالاته\_ واقع وافاق\_ جامعة تيزي وزو، ص 183\_184.

- 7\_ بيان الوظيفة الصرفية والتركيبية للكلمة.
  - 8\_ بيان البنية الصوتية للكلمة وكيفية النطق بها، وكذا طريقة وكيفية كتابتها.
  - 9\_ يعد المعجم المدرسي مرجعا في التصحيح والتدقيق الاملائي.
  - 10\_ ينمي ملكة النقد عند المتعلم انطلاقا من البحث الذاتي في المعجم المدرسي.
  - 11\_ يربط المتعلم بالمجال التعليمي وسياق الفعل التعليمي.
- فللمعجم المدرسي اذن دور فعال في تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين، وبهذا يكون مكمل للكتاب المدرسي وللمعمل التربوي عموما في المدرسة.
- وهذا ما جعل بعض الدول خلال العقود الاخيرة توليه اهتماما كبيرا وتعتمده في تطوير منظومتها التربوية باعتباره اداة بيداغوجية لا تقل اهمية عن الوسائل التعليمية الاخرى.<sup>1</sup> وعليه نطالب اساتذتنا بضرورة العمل به مع تلاميذهم حتى تتكون لديهم ثقافة معجمية.

<sup>1</sup> ينظر: الطاهر ميله مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، ص21.

# الفصل الثاني:

المعجم المدرسي ودعم العملية التعليمية

المعجم كما ذكر محمود الحجازي انه كتاب مرجعي يضم كلمات اللغة ويثبت نطقها ودلالاتها واستخدامها ومرادفاتها واشتقاقها او أحدها فقط ولتحرير معجم يقوم المعجمي بعدة عمليات وهي كالآتي

- جمع المفردات والكلمات والوحدات المعجمية من حيث المعلومات والحقائق المتصلة بها
- اختيار المداخل
- ترتيب المداخل وفق نظام معين
- كتابة الشروح والتعريفات وترتيب المشتقات تحت كل مدخل
- وأخيرا نشر النتائج في صورة معجم

وكذلك هو الامر بالنسبة للمعجم المدرسي فماهي مادته وكيف ترتب مداخله

### مادة لمعجم المدرسي:

**تعريف مادة المعجم :** وهي الكلمات او الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها ويشرح معناها يضاف الى ذلك طريقة النطق والمشتقات وهذه المادة تختلف من معجم الى معجم تبعا للهدف الذي يسعى اليه واضع المعجم او الذين يستعملون المعجم او الوظيفة التي يرى ان المعجم ينبغي ان يحققها<sup>1</sup>

ونقصد بالمادة المعجمية القائمة وهي مجموع المداخل الموجودة على متن المعجم ونضيف اليها المعلومات المسندة اليها ويمكن ان نجملها حسب جان وكلود ومحمود فهمي الحجازي في الفقرة والمدخل.

واضافت فتيحة بن عودة ان هذه المادة تضيق وتتسع بحسب نوع المعجم وحجمه ويمكن ان نقول ان المادة اللغوية يمكن ان تكون عامة او متخصصة كثيرة او قليلة<sup>2</sup> ، والمادة المعجمية تختلف من معجم الى اخر فبالنسبة للمعجم المدرسي غالبا ما تكون مرتبطة بالمنهج وان الحديث عن مادة

<sup>1</sup> \_بكال صونيه، مادة المعجم المدرسي، ص21.

<sup>2</sup> \_فتيحة بن عودة، مادة المعجم المدرسي بين التصور والاختصار مجلة الصوتيات، المجلد16، العدد افريل2020، ص23.

المعجم يقودنا الى الحديث على ما يتوجب ان يكون في المعجم وما يفرض ان يتضمنه من نوعية الكلمات من كلمات تراثية قديمة وكلمات جديدة ومستحدثة في عصرنا هذا فالتوفيق بين ما هو ثرائي اصيل وبين ما هو حديث معاصر يتطلب من المعجمي ان يكون متمرسا في اللغة ذا ذخيرة وله رصيد لغوي كبير<sup>1</sup> , اذن ينبغي ان يجمع بين ما هو عتيق و مستحدث .

فالمعجم المدرسي او التعليمي ينبغي ان يربط بين الماضي والحاضر من خلال احتوائه على الفاظ تراثية وأخرى حديثة وفي هذا الشأن يقول الياس جوزيف "ولعل أخطر ما تعانيه في وضع معجم التلامذة هو اختيار مواد هذا المعجم والميزان الدقيق الذي به تزن المواد والمدخل والمفاضلة بين المدخل واخر فكم من مرة نتساءل أي الكلمات نأخذ وأيها نهمل"<sup>2</sup>

إذا المعجم المدرسي يشترط ان يجمع كل من المفردات الجديدة والقديمة حتى يحيط المتعلم علما بلغته فغالبا ما يتطرق الى كلمات قديمة في النصوص الشعرية المتواجدة في الكتاب الدريب ويواجه بعض التعقيد والابهام وهنا يلجأ الى المعجم المدرسي لشرح تلك الكلمات

وبما ان الوقت والعصر يتغير وبما ان من صفات اللغة انها وليدة متغيرة فنلاحظ ظهور كمات جديدة في اللغة العربية فعلى المعجم المدرسي ان يورد ما استجد واستحدث من الكلمات نأخذ مثال على ذلك مصطلحات المعلوماتية فلم تكن كوجوده من قبل فعلى المعجمي ان يكون منطقيا فمن غير المعقول ان يكتفي بكلمات قديمة بينما في المنهج هناك كلمات<sup>1</sup> ومصطلحات علمية جديدة بحاجة الشرح والتفسير فمن المحبذ مثلا ان يدخل كلمات اجنبية دخلت على لغتنا مثلا كلمة انترنيت وذلك لمواكبك الحياة اليومية للمتعلم في الاطلاع عليه لمعرفة المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي تتبادل الى مسمعه في الحياة اليومية فالمعجم المدرسي {هو معجم متميز بدأته بل هو وسيلة عمل التلميذ تسائر عمره ومكتسباته اللغوية باعتبار درجته في الدراسة وابعاد أنشطة الإيقاظ في الفصل}<sup>3</sup>

<sup>1</sup> \_ احمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، 1996، ص174.

<sup>2</sup> \_ الياس جوزيف، المجاني المصور دار المجاني، ط1، بيروت، 2000 م، ص20.

<sup>3</sup> \_ احمد العايد، مقال بعنوان معجم الطفل الأساسي، المصور الثاني للغة، مجلة اللسان العربي، العدد20، 1989م، ص103.

أي ان يكون حسب مستوى التلميذ وحسب ما يدرسه وما يتناوله من معلومات في القسم نوعية المفردات المشروحة في المعجم المدرسي:

بسبب التطور في مختلف الميادين نجد تنوعا في مفردات المعجم التربوي بحيث انه يعمل بجمع بين صنفين من المفردات نذكر منها

### الالفاظ التراثية

فاللغة تعتبر خزان فني وديوان ثقافي لكل امة من الأمم فيه تاريخها وحضارتها وادبها واخلاقها. ويمثل التراث اللغوي العربي مجموع ذلك الركام المعرفي الغزير المتناثر في تاريخ الفكر العربي حيث يشكل تحولا جوهريا في مسار التراث اللغوي العربي

"فعلماء اللغة العرب قد تركوا لنا تراثا علميا ضخما وامتد انتاجهم العلمي عدة قرون وتناوله بالدراسة بعض الاختصاصيين من العرب وبعض المستشرقين"<sup>1</sup>

وذلك لإرجاع المتعلمين الى ماضيهم الأصيل ولأجل التعرف على المصطلحات القديمة التي اندثرت مع مرور الوقت وكذلك تعينه على ربط الماضي والحاضر والتوفيق بين الأصيل والمستحدث من اللغة التي تتصاهر وتتجدد دون ان تفقد قاعدتها الرصينة او أي من ملامحها التي تحدد هويتها<sup>2</sup> وهذا ما يساهم في منح المعجم المدرسي قيمة علمية

### الالفاظ الحديثة

فنظرا للتقدم الذي يحدث يوما بعد يوم تظهر مصطلحات جديدة في شتى الميادين فالمعجم المدرسي رغم صغر حجمه الا انه يحيط بمجالات وميادين مختلفة نذكر من بينها:

○ الالفاظ الطبية: زهايمر جراحة الانفلونزا، هضم كلسيوم ....

○ الالفاظ الكيميائية والفيزيائية

<sup>1</sup> عبد الرحمن الحاج صالح، أصول البحث في التراث اللغوي العلمي العربي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد2، تيزوزو، 2011، ص5.  
<sup>2</sup> ينظر: احمد محمد المعنوق، المعاجم اللغوية العربية. وظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة الناشئ، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2008، ص221.

- مصطلحات الرياضيات
- مصطلحات الجغرافيا والجيولوجيا
- المصطلحات الفلكية
- المصطلحات المالية التجارية
- المصطلحات السياسية القانونية
- مصطلحات التكنولوجيا الحديثة<sup>1</sup>

### المدخل:

استخدم هذا المصطلح للدلالة على الكلمات او المصطلحات او العبارات التي تكتب بينظ اسود او شبه اسود او توضع بين قسين تميزها لها ويشرحها المعجم ويرتبها<sup>2</sup>، وهو ترجمة لكلمة ENTR والى جانبي هذا المصطلح استخدم المعجميون بعض المصطلحات المرادفة وحدة معجمية ولكسيم وماصل ومفردة متمكنة ومادة لغوية ومفردة مجردة<sup>3</sup>.

يمكن تصنيف المدخل التي اشتملت عليها المعاجم الطلابية الى مدخل رئيسية وأخرى فرعية

### المدخل الرئيسية:

تطلق هذه المدخل على التي تكتب بجبر مشبع او شبه مشبع او توضع بين قوسين هلالين او بين معقوفين لتميزها عن لغة الشرح وتأتي المدخل ذات الأصل الاشتقاقي الواحد متتابعة في المعاجم الجذرية

اما المعاجم النطقية فكل تنوع صرفي فيها للأصل الاشتقاقي الواحد يعد مدخلا قائما بذاته ويمكن تصنيف هذه المدخل الى عدة أنواع من حيث الاعتباران التاليان<sup>4</sup>:

<sup>1</sup> \_د. عمر الحسن دور المعجم المدرسي الجزائري في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ واثراءه، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد3، العدد9، جانفي2020، ص10.

<sup>2</sup> \_احمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص48.

<sup>3</sup> \_مرجع سابق، ص24.

<sup>4</sup> \_ينظر: اختيار المدخل المعجمية في المعاجم الطلابية، حسين محمد البوسني، ص551.

الاعتبار الأول الأصل اللغوي: تمثل مداخل المعاجم الطلابية مستويات لغوية مختلفة فقد تكون فصيحة أو لهجيه أو عامية اصيلة أو دخيلة قديمة أو حديثة غير ان المعاجم لم تهتم باستثناء المعجم المدرسي ومنجد الطلاب بتمييز مداخل كل مستوى من تلك المستويات وان تضمنت بعض الإشارات النادرة الى المستوى الذي ينتمي اليه المدخل، ومن ذلك في المعجم الوجيز:

البنج: من الهندية، والقبط: يونانية وفي معجم الطلاب: الدرويش... والكلمة فارسية الأصل الأرستقراطية: وهي كلمة يونانية.<sup>1</sup>

اما المعجمان المدرسي ومنجد الطلاب فقد اهتم كل منهما بتصنيف مداخله، وتمييز مداخل كل مستوى عن مداخل بقية المستويات، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: المعجم المدرسي:

حيث أشار في مقدمته الى انه ميز بين:

1- المولد: ورمز له بالرمز(مو) ويقصد به اللفظ العربي الذي استعمل قديماً بمعنى جديد بعد عصر الرواية، ومن امثله الجلسة: (مو)، جانسه(مو)<sup>2</sup>

2 - المحدث: ورمز له بالرمز (مح) ويقصد به اللفظ العربي الذي حمل معنى جديداً في العصر الحديث ومن امثله تجرثم الجرح<sup>3</sup> ، الدخيل ورمز له بالرمز د ويقصد به اللفظ العربي الذي دخل العربية دون تغيير ومن امثله الجرافيت<sup>4</sup> ، المعرب ورمز له ب مع ويقصد به اللفظ العربي الذي دخل العربية ليكون على منهاج كلامهم مثل الابريز<sup>5</sup>

<sup>1</sup> \_معجم الطلاب، الدرويش، ارستقراطية

<sup>2</sup> \_ المعجم المدرسي: جنس وجلس

<sup>3</sup> \_ المعجم المدرسي: جرثم جوب

<sup>4</sup> \_ المعجم المدرسي: جرافيت

<sup>5</sup> \_ المعجم المدرسي: الابريز.



تعبير سياقي او تصاحب لفظي مثل ضرب في الأرض ركب السفينة

تعبير اصطلاحي مثل ضرب اخماسا في اسداس

وعلى الرغم من كثرة المداخل الفرعية التي اشتملت عليها المعاجم الطلابية، فأنها لم تولها اهتماما يناسب ومكانتها فيها، فهي لم تعتمد منهجيا ينضم وجودها، وسيتضح ذلك بشيء من التفصيل عند الحديث عن:

الإخراج، والترتيب الداخلي والشرح.

ترتيب المداخل في المعجم المدرسي

ترتب المداخل اما ترتيب الفبائي او حسب ترتيب الصوتي او الموضوع<sup>1</sup>

**ترتيب المداخل في المعجم المدرسي:** يكون ترتيب المداخل في المعجم المدرسي وفق المنهج النطقي او الجذري باعتماد الترتيب الألفبائي للحروف الهجائية كالتالي:

**\_منهج الترتيب الألفبائي حسب الجذر:**

يتم في هذا النوع من الترتيب تقسيم المعجم الى ثمانية وعشرين بابا بحسب الحروف الهجائية وتسلسلها ثم ترتيب الفاظ كل باب باعتبار أوائل أصولها، فيكون البحث في هذا النوع من المعاجم بتجريد الكلمة من حروف الزيادة وارجاعها الى الأصل الثلاثي<sup>2</sup> مع مراعاته للحرف الأول فالثاني والثالث.

ومن اهم المعاجم المدرسية فيه نذكر: معجم الطلاب لمرحس همام الشوري (1907) ومعجم المنجد للاب لويس معلوف (1908)<sup>3</sup>

**منهج الترتيب الألفبائي حسب النطق:** يتم في هذا النوع من الترتيب تقسيم المعجم الى أبواب حسب الحروف الهجائية، فترتب فيه الكلمات باعتبار حرفها الأول من دون إعطاء اعتبار للمزيد

<sup>1</sup> \_ القاموس الجديد ينظر: المداخل المذكورة، ص7.

<sup>2</sup> \_ احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص206

<sup>3</sup> \_ بوحوش الهادي، من قضايا المعجم المدرسي، مجلة المعجمية، تونس، العدد3، 1957، ص46.

والاصلي<sup>1</sup> أي ان الكلمة فيه ترد كما تنطق، ومن اهم المعاجم المدرسية التي اعتمدهته نذكر: رائد الطلاب والمعجم العربي الحديث.<sup>2</sup> وقد لقي هذا النوع من المناهج شيوعا لسهولة وبساطة البحث فيه خاصة الأطفال.

### \_دور المعجم المدرسي:

لكل قاموس او معجم مهما كان مجاله او حجمه او لغته او عصره او الفئة الموجهة اليها اهداف او أغراض يرمي اليها اقلها مساعدة التعلم على معرفة كلمة .

\_يشري الرصيد اللغوي للمتعلم مما يكسبه ملكة لغوية ويتيح له التعبير عن أفكاره والتواصل مع الاخرين بكل اريحية وطاقة.

-تحقيق كفاية معجمية تماشى مع سنه ومستواه.

-استطاع المعجم المدرسي الجزائري التوفيق بين المصطلحات التراثية والمصطلحات الحديثة فآثر التقديم وعزز الجديد حفاظا على لغة التلميذ وتعزيز ثقافته

### \_ ميزات المعجم المدرسي:

- المفاضلة الدقيقة في اختيار المداخل وتقديم الأهم على المهم.
- التوسع في ضرح المادة اذ ليس في منهج المادة قول معروف.
- اصطفاء ما يلاءم التلامذة من معاني حيث تتفرع المادة الى معنيين او أكثر .
- اعتماد المثال البسيط لكل مادة فان تفرعت هذه الى معنيين او أكثر كان لكل معنى مثاله المعجم المدرسي بما فيه مادة وضحاً ومثالا مضبوط بالشكل وهو ما ليس مألوفاً في المعاجم الأخرى طباعة هذا المعجم من النوع الراقي واستخدام الصور التوضيحية

<sup>1</sup>\_احمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص208.

<sup>2</sup>\_بوحوش الهادي، من قضايا المعجم المدرسي، ص70.

# الفصل الثالث

دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية متوسط

### المعاجم المدرسية وأثرها في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم (السنة الثانية متوسط أنموذجا)

انطلقنا في هذه الدراسة بهدف معرفة مدى استخدام المعاجم المدرسية لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط ودور هذا النوع من المعاجم في تدليل الصعوبات المتواجدة في مصطلحات المنهج وأثرها في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم ومن هذا المنطلق اتجهنا نحو متوسطتين مختلفتين واحدة في زناتة والأخرى في بن سكران.

لقد تمت الإجابة عن التساؤلات المطروحة عن طريق الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى بلديتي بولاية تلمسان حيث قدمنا الاستمارات لـ 247 تلميذا باعتبارهم عينة عشوائية لمجتمع الدراسة وقد توزعت العينة على تلاميذ كل من :

❖ متوسطة احمد بن دحمان بزنانة

❖ متوسطة عميرات الطيب بن سكران

وقد تمت الدراسة الميدانية خلال مدة شهر مقسمة على ستة مراحل كانت على النحو الآتي:

المرحلة الأولى التوجه الى مكتبة كلا المؤسسات وأخذ وثيقة حول المعاجم المتوفرة في كل منهما وطلبنا عدد تلاميذ السنة الثانية متوسط.

المرحلة الثانية قمنا بتجهيز الاستبانة وعرضناها على الأستاذة المشرفة بهدف التصحيح وضبط الأسئلة.

المرحلة الثالثة قمنا بتوزيع الاستمارات على التلاميذ وطلبنا منهم الإجابة اما بنعم او لا.

المرحلة الرابعة قمنا بتفريغ الاستمارات وترتيبها حسب الجنس وحسب الأجوبة

المرحلة الخامسة قمنا بضبط النتائج في جداول وأعمدة بيانية والتعليق عليها

المرحلة السادسة تحليل نتائج الدراسة والاستنتاج

### المعجم الموجودة في المكتبتين

#### 1. مكتبة احمد بن دحمان

- منجد التلميذ في تصريف الأفعال
- قاموس البدر عربي – عربي
- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية
- قاموس المبتدئين
- منجد الطلاب
- القاموس الحديث للمتعلمين

#### 2. مكتبة عميرات الطيب

- المعجم العربي الأساسي لاروس
- المعجم المدرسي المجاني المصور جوزيف الياس
- معجم المترادفات والاضداد سعيد الضناوي – جوزيف
- معجم الزاد عربي /عربي مولود بن زادي
- معجم الزاد المترادفات والمتجانسات العربية مولود بن زادي
- معجم الناشئة اللغوي الرافد عربي /عربي احمد سليم

الاستبيان

وقد اعددنا استبيان يحتوي على سبعة أسئلة وقد تمت الإجابة عنهم سواء بالنفي او الايجاب وهم كالآتي

- هل اللغة العربية صعبة بالنسبة لك/ي  نعم  لا
- هل تجد صعوبة في مصطلحات المنهج  نعم  لا
- هل تستخدم المعجم المدرسي  نعم  لا
- هل تستخدم معاجم أخرى  نعم  لا
- هل تجد صعوبة في البحث في المعجم  نعم  لا
- هل تتوفر المعاجم المدرسية في مكتبة مؤسستك  نعم  لا
- هل يطلب منك الاستاد الاستعانة بالقاموس في انجاز الأنشطة التعليمية  نعم  لا

فرضية الدراسة

تعد المعاجم التعليمية من بين المعاجم التي عرفت انتشارا واسعا في الوقت الحالي ذلك لما لها من دور كبير في اثراء واغناء الرصيد اللغوي للمتعلم واكسابه كفاية لغوية تكنه من استخدام اللغة بشكل سليم وفي هذه الدراسة انطلقنا من فرضية رئيسية مفادها ان كان تلميذ الثانية متوسط يستخدم هذا المعجم.

أدوات الدراسة

- الاستبانة
- اما بالنسبة للأساليب الإحصائية اعتمدنا على برنامج الجدول EXEL

المؤسسة الأولى															
الإناث								الذكور							
	السؤال 1	السؤال 2	السؤال 3	السؤال 4	السؤال 5	السؤال 6	السؤال 7		السؤال 1	السؤال 2	السؤال 3	السؤال 4	السؤال 5	السؤال 6	السؤال 7
التلميذة 1	0	1	1	0	0	1	0	التلميذ 1	0	0	1	0	0	1	1
التلميذة 2	0	1	1	0	1	0	1	التلميذ 2	0	0	1	0	1	1	0
التلميذة 3	0	0	1	0	0	0	0	التلميذ 3	0	0	1	0	1	1	0
التلميذة 4	0	0	1	0	0	1	1	التلميذ 4	0	0	1	1	0	1	0
التلميذة 5	0	0	1	1	0	1	1	التلميذ 5	0	0	1	0	1	1	0
التلميذة 6	0	0	1	1	1	0	0	التلميذ 6	0	0	1	0	0	1	0
التلميذة 7	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 7	0	1	1	1	1	0	0
التلميذة 8	0	0	1	0	1	0	0	التلميذ 8	0	0	1	0	0	1	1
التلميذة 9	0	0	1	0	1	0	0	التلميذ 9	0	0	1	0	0	1	1
التلميذة 10	0	0	1	0	1	1	1	التلميذ 10	0	0	1	0	0	1	1
التلميذة 11	1	0	0	0	0	1	0	التلميذ 11	0	1	1	0	0	0	0
التلميذة 12	1	0	0	0	0	0	0	التلميذ 12	0	1	1	0	1	1	0
التلميذة 13	1	1	1	0	0	0	0	التلميذ 13	0	0	1	1	0	0	1
التلميذة 14	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 14	0	0	1	0	0	1	1
التلميذة 15	0	0	1	0	0	0	0	التلميذ 15	0	0	1	0	0	1	0
التلميذة 16	0	0	1	0	0	1	1	التلميذ 16	0	0	1	0	0	1	0
التلميذة 17	0	0	1	0	1	1	1	التلميذ 17	0	0	1	0	1	1	0
التلميذة 18	0	1	1	0	0	1	0	التلميذ 18	0	0	1	0	0	1	1
التلميذة 19	0	1	1	1	1	1	0	التلميذ 19	0	0	1	1	0	1	1
التلميذة 20	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 20	0	0	1	1	0	1	1
التلميذة 21	0	0	1	0	0	0	0	التلميذ 21	0	0	1	0	0	1	0
التلميذة 22	0	0	1	0	0	1	1	التلميذ 22	0	1	1	0	1	0	1

التلميذة 2	1	1	0	0	1	0	0	التلميذ 2	0	0	1	0	0	1	0
التلميذة 2	1	1	1	0	0	0	0	التلميذ 2	1	0	1	0	0	1	0
التلميذة 2	0	0	0	1	0	1	1	التلميذ 2	0	0	1	0	0		1
التلميذة 2	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 2	0	0	1	0	1	0	0
التلميذة 2	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 2	0	0	1	0	1	0	0
التلميذة 2	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 2	0	0	1	0	0	1	1
التلميذة 2	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 2	1	1	1	1	1	1	0
التلميذة 3	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 3	0	1	0	0	0	0	0
التلميذة 3	0	0	0	1	0	0	0	التلميذ 3	1	1	0	0	0	0	0
التلميذة 3	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 3	0	0	0	1	1	0	0
التلميذة 3	0	1	0	0	1	0	0	التلميذ 3	0	1	0	0	0	0	0
التلميذة 3	0	1	1	0	0	1	0	التلميذ 3	0	1	0	0	1	0	0
التلميذة 3	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 3	0	1	0	1	0	0	1
التلميذة 3	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 3	0	0	0	1	1	1	0
التلميذة 3	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 3	0	1	0	0	1	0	0
التلميذة 3	0	1	0	0	1	0	0	التلميذ 3	0	0	0	1	0	1	1
التلميذة 3	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 3	0	0	0	1	0	1	1
التلميذة 4	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 4	1	0	0	0	1	1	0
التلميذة 4	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 4	1	0	0	0	0	1	0
التلميذة 4	0	0	0	1	0	0	0	التلميذ 4	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 4	0	1	0	0	1	1	0	التلميذ 4	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 4	0	1	0	0	1	0	0	التلميذ 4	0	0	0	1	1	0	0
التلميذة 4	0	1	0	0	1	0	0	التلميذ 4	0	0	0	0	1	0	0
التلميذة 4	0	0	0	1	1	1	0	التلميذ 4	0	0	0	0	0	1	0

التلميذة 4	0	0	0	0	0	1	1	التلميذ 4	0	0	0	0	1	1	1
التلميذة 4	0	0	0	0	0	1	1	التلميذ 4	1	0	0	0	1	1	1
التلميذة 4	0	0	0	0	1	0	0	التلميذ 4	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 5	0	0	0	0	0	0	1	التلميذ 5	1	0	0	0	0	1	1
التلميذة 5	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 5	0	0	0	0	0	0	0
التلميذة 5	0	0	0	1	0	0	1	التلميذ 5	0	0	0	1	1	0	0
التلميذة 5	0	1	0	1	0	0	0	التلميذ 5	0	0	0	0	1	0	1
التلميذة 5	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 5	0	1	0	0	0	1	1
التلميذة 5	0	1	1	0	0	1	1	التلميذ 5	0	0	0	0	0	0	0
التلميذة 5	0	0	1	1	0	0	1	التلميذ 5	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 5	0	1	1	1	1	1	1	التلميذ 5	0	0	0	1	1	0	0
التلميذة 5	0	0	1	0	0	1	1	التلميذ 5	1	0	0	0	0	1	0
التلميذة 5	0	0	1	1	0	1	1	التلميذ 5	0	0	0	0	1	0	1
التلميذة 6	0	0	1	0	0	1	0	التلميذ 6	1	0	0	0	0	1	0
التلميذة 6	0	1	1	1	0	1	0	التلميذ 6	1	1	0	0	1	1	0
التلميذة 6	1	1	0	0	1	1	0	التلميذ 6	0	1	0	0	1	0	0
المجموع	6	18	29	22	17	40	17	التلميذ 6	0	0	0	0	0	1	0
								التلميذ 6	0	1	0	0	1	0	0
								التلميذ 6	0	0	0	0	0	1	0
								التلميذ 6	0	0	0	0	1	1	1
								التلميذ 6	1	0	0	0	1	1	0
								التلميذ 6	1	1	0	0	1	0	0
								التلميذ 6	0	0	0	0	0	0	0
								التلميذ 7	0	1	0	0	1	1	0

التلميذ 7	1	0	0	0	0	0	1
التلميذ 7	0	0	0	0	1	1	0
التلميذ 7	0	0	0	1	0	0	0
التلميذ 7	0	0	0	0	1	1	0
التلميذ 7	0	1	0	0	0	0	0
التلميذ 7	0	1	0	0	1	0	0
التلميذ 7	0	1	0	1	0	0	0
التلميذ 7	0	1	0	0	0	0	0
التلميذ 7	0	0	0	0	0	0	0
التلميذ 8	0	0	0	0	0	0	0
التلميذ 8	0	1	0	0	1	1	1
المجموع	13	22	29	16	34	48	24

عينة الدراسة

تلاميذ السنة الثانية متوسط لمتوسطي احمد بن دحمان وعميرات طيب

نتائج الدراسة

ملاحظة

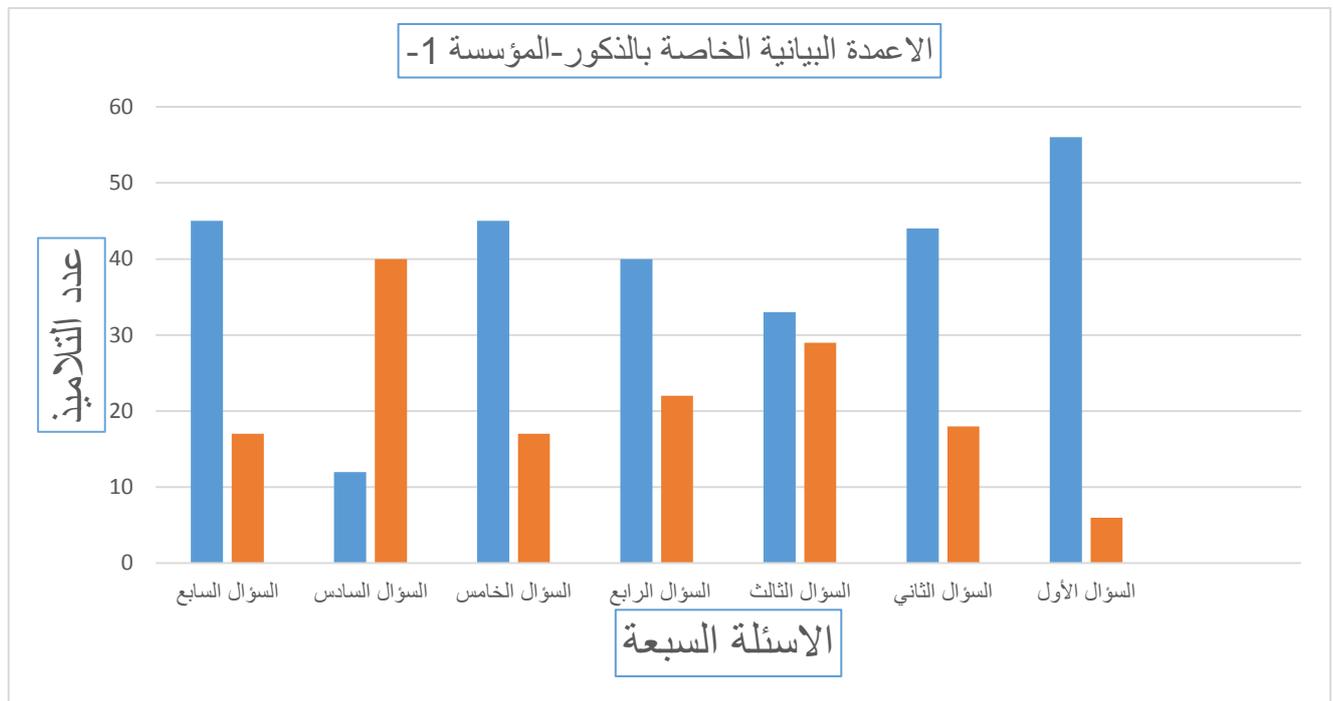
0 ← لا

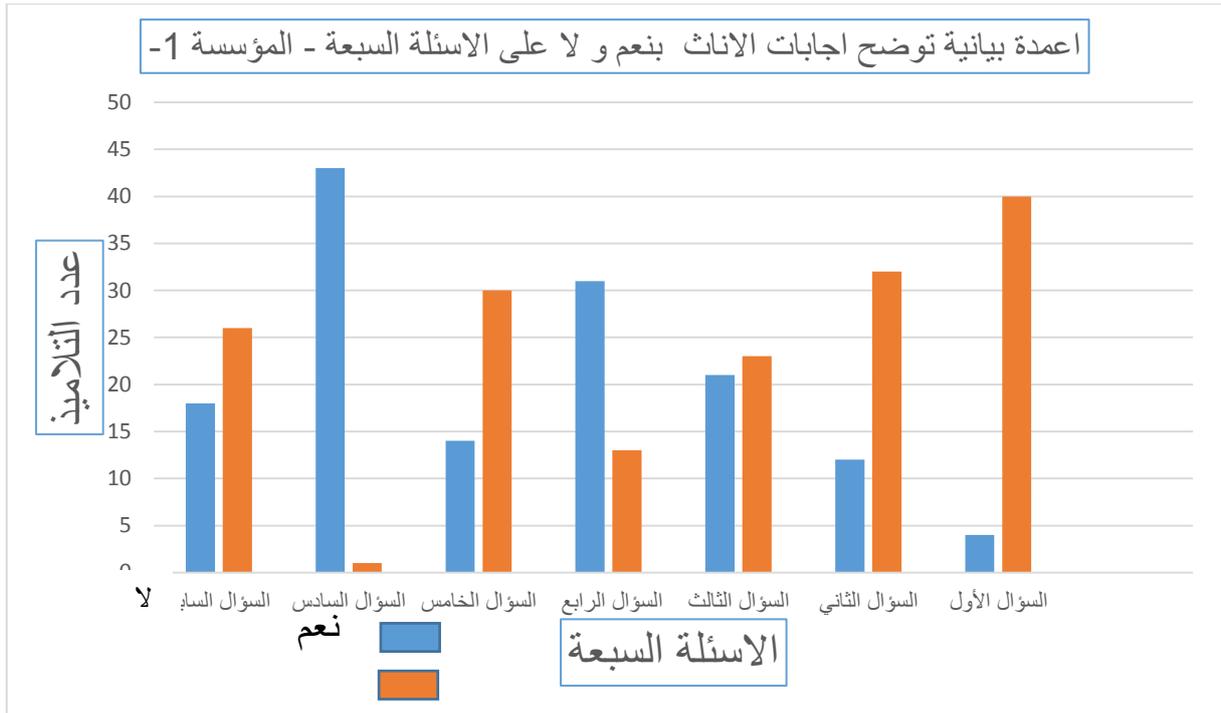
1 ← نعم

جدول النتائج

الذكور	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	السؤال السادس	السؤال السابع
نعم	13	22	29	16	34	48	24
لا	68	59	52	65	47	33	57

الاناث	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	السؤال السادس	السؤال السابع
نعم	6	18	29	22	17	40	17
لا	57	45	52	41	46	23	46





### تحليل الجدول

لقد قننا بإحصاء كل الأجوبة ولم نكتفي بالأجوبة التي لها علاقة بالمعجم المدرسي لان هناك ارتباط وثيق بين الأسئلة المطروحة سأوضح ذلك في الاستنتاج وتحلت نتائج الأجوبة كالآتي:

الجواب الأول بالنسبة للسؤال الأول الذي طرحنا فيه تساؤل حول ان كان التلاميذ يجدون اللغة العربية صعبة فقد أجابت فئة كبيرة من الذكور والإناث بالنفي وفئة قليلة بالإيجاب، وكذلك الامر بالنسبة للجواب الثاني حول صعوبة مصطلحات المنهج فنسبة ضئيلة من قالوا نعم بينما البقية فلا.

اما بالنسبة للسؤال الثالث الذي سألنا فيه التلاميذ ان كانوا يستخدمون المعاجم المدرسية فالإجابات بالنفي فاقت الإجابات بنعم .

والإجابات حول السؤال الرابع الذي تضمن ان كانوا يستعملون معاجم أخرى فاغلب الإجابات كانت لا عند كلا الجنسين.

وخامسا حول ان كانت لديهم صعوبة في البحث في المعجم فجلهم قالوا لا لكن نسبة غير قليلة من الذكور تجد صعوبة في البحث.

واما بالنسبة لوفرة المعاجم فنسبة كبيرة اجابوا بنعم .

المؤسسة الثانية															
الإناث								الذكور							
السؤال	السؤال 2	السؤال 3	السؤال 4	السؤال 5	السؤال 6	السؤال 7		السؤال 1	السؤال 2	السؤال 3	السؤال 4	السؤال 5	السؤال 6	السؤال 7	
التلميذة 1	0	0	0	1	1	1	0	التلميذ 1	1	1	0	0	1	1	0
التلميذة 2	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 2	0	1	0	0	0	1	0
التلميذة 3	0	1	0	0	1	1	1	التلميذ 3	0	1	0	0	1	1	0
التلميذة 4	0	0	0	0	0	1	1	التلميذ 4	0	0	0	1	1	1	0
التلميذة 5	0	0	0	0	0	1	1	التلميذ 5	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 6	0	0	0	1	0	1	1	التلميذ 6	1	0	0	1	0	1	0
التلميذة 7	1	0	0	1	0	1	0	التلميذ 7	0	0	0	0	1	1	0
التلميذة 8	0	1	0	1	1	1	0	التلميذ 8	0	1	0	0	0	1	0
التلميذة 9	0	0	0	1	0	1	1	التلميذ 9	0	0	0	0	1	1	0
التلميذة 10	0	0	0	1	0	1	1	التلميذ 10	0	1	0	0	0	1	0
التلميذة 11	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 11	0	0	0	0	0	1	1
التلميذة 12	0	1	0	0	1	1	0	التلميذ 12	1	0	0	0	1	1	0
التلميذة 13	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 13	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 14	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 14	1	0	0	0	1	1	0
التلميذة 15	0	0	0	1	0	1	1	التلميذ 15	0	0	0	0	0	1	1
التلميذة 16	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 16	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 17	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 17	0	0	0	0	1	1	1
التلميذة 18	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 18	0	1	0	0	1	1	0
التلميذة 19	0	0	0	0	1	1	1	التلميذ 19	0	0	0	0	1	1	0
التلميذة 20	1	0	0	1	0	1	1	التلميذ 20	0	1	0	1	1	1	1
التلميذة	0	1	0	1	0	1	0	التلميذ	0	0	0	0	0	1	0

21								21							
التلميذة 22	0	0	0	1	0	1	0	التلميذ 22	0	0	0	1	0	1	1
التلميذة 23	0	1	1	0	0	1	0	التلميذ 23	0	0	0	1	1	1	1
التلميذة 24	0	0	1	1	1	1	0	التلميذ 24	0	0	0	0	1	1	1
التلميذة 25	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 25	0	0	0	1	1	1	0
التلميذة 26	1	1	1	0	1	1	1	التلميذ 26	1	1	0	1	0	1	0
التلميذة 27	0	1	1	1	0	1	1	التلميذ 27	1	1	0	0	0	1	1
التلميذة 28	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 28	0	0	0	1	0	1	0
التلميذة 29	0	0	1	0	0	1	0	التلميذ 29	0	0	0	1	0	1	0
التلميذة 30	0	1	1	0	1	1	0	التلميذ 30	0	0	0	1	0	1	1
التلميذة 31	0	1	1	0	1	1	1	التلميذ 31	0	0	0	1	0	1	1
التلميذة 32	0	0	1	1	1	1	1	التلميذ 32	0	0	0	1	0	1	1
التلميذة 33	0	1	1	1	1	1	1	التلميذ 33	0	0	0	0	1	1	0
التلميذة 34	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 34	0	0	0	0	1	1	0
التلميذة 35	0	0	1	1	1	1	0	التلميذ 35	0	0	0	1	0	1	0
التلميذة 36	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 36	0	0	0	0	0	1	1
التلميذة 37	0	0	1	1	0	1	1	التلميذ 37	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 38	0	0	1	1	1	1	1	التلميذ 38	0	0	0	0	0	1	1
التلميذة 39	0	0	0	0	0	1	0	التلميذ 39	0	0	0	0	1	1	1
التلميذة 40	0	0	1	1	0	1	0	التلميذ 40	0	0	0	1	0	1	0
التلميذة 41	0	0	1	0	0	1	1	التلميذ 41	0	0	0	1	0	1	0
التلميذة 42	1	1	1	1	0	1	0	التلميذ 42	0	0	0	0	0	1	0
التلميذة 43	0	1	1	1	1	0	0	التلميذ 43	0	0	0	1	0	1	0
التلميذة 44	0	0	1	0	0	1	1	التلميذ 44	1	1	0	1	0	1	0

المجموع	4	12	21	31	14	43	18	التلميذ 45	0	0	0	1	1	0	1
								التلميذ 46	0	1	0	1	0	1	0
								التلميذ 47	0	0	0	1	0	1	0
								التلميذ 48	0	1	0	0	0	1	0
								التلميذ 49	0	1	0	1	0	1	1
								التلميذ 50	0	0	0	0	0	1	0
								التلميذ 51	0	0	1	0	1	1	1
								التلميذ 52	0	0	1	1	0	1	0
								التلميذ 53	0	0	1	1	0	1	0
								التلميذ 54	0	0	1	1	0	1	0
								التلميذ 55	0	0	1	1	0	1	1
								التلميذ 56	0	0	1	0	1	1	1
								التلميذ 57	0	0	1	1	1	1	0
								التلميذ 58	0	0	1	0	1	1	0
								التلميذ 59	0	0	1	1	1	1	0
المجموع									7	13	9	27	23	58	19

وأخيرا بالنسبة لسؤال ان كان الأستاذ يطلب منهم الاستعانة بالقاموس في انجاز الأنشطة التعليمية فالأغلبية قالوا لا.

### الاستنتاج

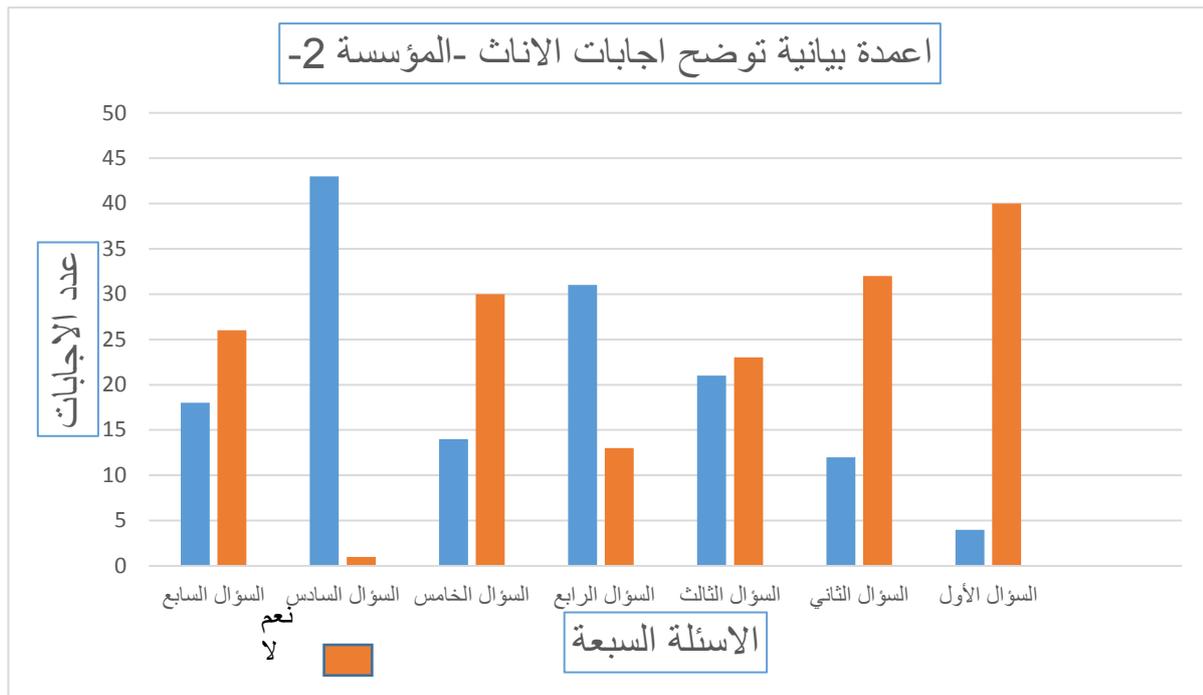
اذن حسب التحليل الموجود أعلاه لأجوبة العينة الأولى تلاميذ السنة الثانية أساسي من متوسطة احمد بن دحمان زناتة نستنتج ان التلاميذ قليلا ما يلجؤون الى المعجم المدرسي او أي نوع من المعاجم الاخرى بالرغم من توفرها في مكتبة المؤسسة و ربما ذلك يعود الى ان اللغة العربية لا تعد مادة معقدة او صعبة بالنسبة اليهم ولأنهم لا يصطدمون بألفاظ ومفردات معقدة في المنهج المخصص لهذه

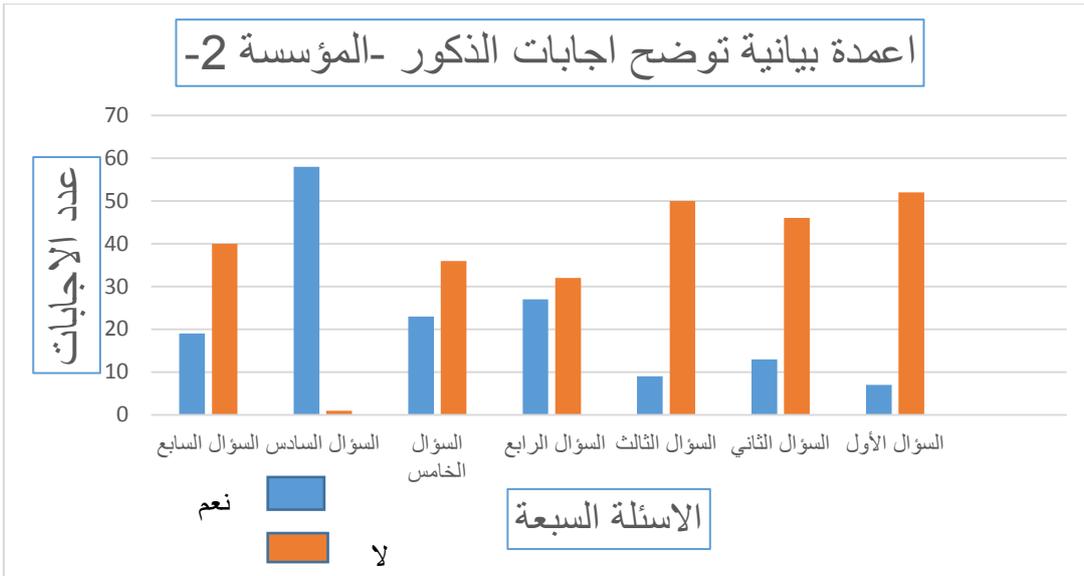
السنة و هناك سبب اخر الا وهو ان الأستاذ نادرا ما يطلب منهم الاستعانة بالمعجم وكذلك لاحظت اثناء تواجدي بينهم انهم لا يعلمون ما هو المعجم المدرسي و ما الفرق بينه و بين المعاجم الأخرى و ان جلهم ينفرون من المعاجم ونسبة كبيرة من الذكور والاناث أكدوا انهم لا يجدون صعوبة في البحث في المعجم.

جداول النتائج:

الذكور	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	السؤال السادس	السؤال السابع
نعم	4	12	21	31	14	43	18
لا	40	32	23	13	30	1	26

الإناث	السؤال الأول	السؤال الثاني	السؤال الثالث	السؤال الرابع	السؤال الخامس	السؤال السادس	السؤال السابع
نعم	7	13	9	27	23	58	19
لا	52	46	50	32	36	1	40





### تحليل النتائج

- الجواب الأول نسبة مرتفعة عند الاناث والذكور لا يجدون اللغة العربية صعبة بينما نسبة ضئيلة قالت نعم.
- الجواب الثاني جل التلاميذ اجابوا بالنفي حول ان كانت هناك صعوبة في مفردات المنهج.
- الجواب الثالث فلاحظ ان الإجابات بلا فاقت الإجابات بنعم في استخدام المعجم المدرسية .
- الجواب الرابع فكان فيه اختلاف بين إجابات الذكور والاناث فنسبة معتبرة من الاناث تستخدم معاجم أخرى اما الذكور فالعكس فقد فاقت الإجابات بلا الإجابات بنعم.
- الجواب الخامس فكل من الجنسين لا يجدون صعوبة في البحث في المعجم الا نسبك قليلة منهم.
- الجواب السادس فكما يوضح الرسم البياني ان كلا الجنسين ينفي وجود معاجم مدرسية بالمؤسسة .
- الجواب الخامس فاتفق اغلب التلاميذ كما نلاحظ على ان الأستاذ لا يطلب منهم اللجوء الى المعجم المدرسي اثناء القيام بمختلف الانشطة.

الاستنتاج

إثر تحليلنا لأجوبة تلاميذ المؤسسة الثانية أي عميرات الطيب نستنتج ان جل التلاميذ لا يستخدمون المعجم المدرسي بينما يميل البعض منهم الا معاجم أخرى خاصة الاناث بينما ينفر منها البعض الاخر وذلك بالطبع يعود لعدة أسباب نذكر من أهمها عدم توجيه الأساتذة لهم الى الاستعانة بالمعجم وأيضا عدم ادراكهم بوجود معاجم مدرسية في مكتبة المؤسسة وهذا لم يحدث خلال في استيعابهم لمصطلحات المنهج كما انهم لا يجدون ان اللغة العربية مادة صعبة .

خلاصة

بناء على ما جاء في الاستنتاجين لكلتا المتوسطتين وإضافة الى ما جاء في الجداول والرسومات البيانية سأقوم بالإجابة على الفرضية التي انطلقنا منها هل يستخدم تلاميذ السنة الثانية متوسط المعجم المدرسية ام لا؟

ان الثقافة المعجمية تكاد تنعدم في المؤسسات الجزائرية ربما هذا يعود الى خلل في المناهج المتبعة في هذه المرحلة فحسب العينة التي قمنا بالدراسة عليها نلاحظ ان التلاميذ لا يستخدمون المعجم المدرسي بالرغم من الأهمية الكبيرة التي يحملها هذا النوع من المعاجم والدور المهم الذي يلعبه في تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم خاصة في مرحلة التعليم الأساسي وذلك بسبب عدم وجود أنشطة على المعجم على لغة التلميذ وربطه بأصول وثقافة.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام بحثنا يمكننا القول أنّ المعاجم التعليمية من بين المعاجم التي عرفت انتشارا واسعا لما لها من دور كبير في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وإغنائه واكسابه كفاية لغوية تمكنه من استخدام اللغة بشكل سليم. ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها مايلي:

- 1\_ المعجم العربي هو الكتاب الذي يجمع كلمات اللغة ويشرحها ويفسرهما، مع بيان اشتقاقها وطريقة نطقها أو هو ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم.
- 2\_ لم يكن العرب سابقين إلى الصناعة المعجمية بل سبقتهم أمم أخرى " الأشوريون واليونانيون والهنود، والصينيون".
- 3\_ المعجم أنواع عديدة أهمها: معاجم المعاني، معاجم الألفاظ، المعاجم التاريخية والمتخصصة المعاجم اللغوية، وغيرها.
- 4\_ من أهم الوظائف التي يتركز عليها المعجم هي: شرح الكلمات وبيان معانيها وكيفية نطقها وكتابتها.
- 5\_ المعجم المدرسي هو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية.
- 6\_ تقوم الصناعة المعجمية المدرسية على مراحل هي: جمع المادة ثم اختيار المدخل والعمل على ترتيبها.
- 7\_ ضرورة ارتباط المعجم المدرسي بالعملية التعليمية.
- 8\_ من خلال الاستبيان الذي طبقناه على التلاميذ تبين لنا أنهم بحاجة ماسة إلى المعجم لأن نسبة كبيرة منهم لا يجيد البحث فيه.
- 9\_ قلة المعاجم المدرسية في مؤسساتنا التعليمية من جهة، وعدم توافرها على حسب المراحل التعليمية والسنية من جهة أخرى.

قائمة المصادر

والمراجع

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

### المصادر والمراجع:

1. أحمد بن عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراجعية للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 1412هـ\_1992.
2. ابن منظور، لسان العرب (ت711هـ)، دار صادر بيروت للطباعة والنشر، المجلد12 .
3. أحمد عبد الغفور عطار مقدمة الصحاح دار العلم للملايين د.ط بيروت لبنان، (دت).
4. أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية.
5. أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت لبنان، 1428هـ\_2008م.
6. أحمد مختار عمر البحث، اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، ط6 القاهرة، 1988.
7. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط2 القاهرة، 2009م.
8. أنيسة عطية قنديل المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق
9. إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، ط1، بيروت لبنان، 1981م.
10. بكال صونيه، مادة المعجم المدرسي، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية ، الجزائر .
11. حسن علي البوسني، اختيار المداخل المعجمية في المعاجم اللغوية .
12. الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، ج1 تحقيق مهدي مخزومي إبراهيم سامرائي، (د.ط)، دار رشيد للنشر، (د.بلد)، 1981م.
13. ديزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها، دار الصداقة العربية، ط1 بيروت لبنان، 1990.
14. عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2 مصر، 1412هـ\_1992م

15. عبد الرحمن الحاج صالح، أصول البحث في التراث اللغوي العلمي العربي، مجلة الممارسات اللغوية، العدد2، تيزي وزو، 2011م.
16. عبد الغفار هلال، مناهج البحث في اللسانيات وعلم المعجم، دار الكتاب الحديث، (د.ط)، 1430هـ\_2010م.
17. عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي.
18. عثمان ابن جني أبو الفتح، سر صناعة الاعراب.
19. علي القاسمي، صناعة المعجم التاريخي للغة العربية.
20. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم
21. علي توفيق الحمد، المعجم المختص في التراث العربي قراءة في المادة والمنهج، جامعة اليرموك الأردن، المجلد الأول، العدد الثاني، 2003م.
22. الفيروزبادي، مجلد الدين، قاموس المحيط، جزء 4
23. نجيب احمد ادب الأطفال علم وفن دار الفكر العربي، ط1، 1411هـ\_1991م.
24. الياس جوزيف المجاني المصور دار المجاني، (د.ط)، بيروت، (د.ت).

## المجلات:

1. عمر لحسن، دور المعجم المدرسي الجزائري في تنمية الرصيد اللغوي للتلميذ واثراءه، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 3، العدد9، جانفي 2020.

## الرسائل الجامعية:

1. راديه حجار، مذكرة الالفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي، اشراف د. صالح بلعيد، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
2. حياة لشهب، مذكرة المعجم العربي الحديث بين التقليد والتجديد، اشراف د. صلاح الدين ززال، 2010م\_2011م.

3. سليمة بن مدور، المعجم المدرسي بين التأليف والاستعمال، اشراف: الطاهر ميله، جامعة الجزائر، 2005 م\_2006م.

4. عزام عمورة وعمور خديجة، مذكرة معاجم المعاني ودورها في تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية دراسة تطبيقية لكتاب فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، اشراف د. عبد القادر قصابي، 2015م\_2016م.

#### المحاضرات والمقالات:

1. عبد القادر بوشيبة أستاذ علوم اللغة بجامعة تلمسان محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم  
2014\_2015م

# الفهرس

## فهرس الموضوعات:

أ	مقدمة.....
	الفصل الأول: التأليف في المعاجم اللغوية شروطه وخصائصه.
1	1_ نشأة المعاجم اللغوية عند غير العرب:
2	_ عند الهنود.
2	_ عند الصينيين.
3	_ عند الأشوريين.
3	_ عند اليونانيين.
4	2_ نشأة المعاجم اللغوية عند العرب.
	3_ المعجم اللغوي مفهومه وأنواعه:
7-5	_ مفهوم المعجم: لغة واصطلاحا.
8	_ المعجم والقاموس.
9	_ المعجم والموسوعة.
14-10	أنواع المعاجم.
15-14	5_ أهمية المعاجم
20-16	6_ الخطوات الإجرائية لاعداد المعجم
20	7_ وظائف المعجم وشروطه
23	8- المعاجم اللغوية القديمة
23	_ معجم العين
24-23	_ لسان العرب
24	_ الصحاح
26-25	_ القاموس المحيط
	9_ المعاجم اللغوية العربية العامة القديمة:

## قائمة المصادر والمراجع

28-27	_ المعجم الوسيط.
29-28	_ المنجد في اللغة.
31-30	_ محيط المحيط.
32	_ متن اللغة
	10_ المعجم المدرسي: المفهوم الحدود الأنواع
34-33	_ نشأة المعاجم المدرسية.
36-35	_ تعريف المعجم المدرسي.
37	_ معاجم مدرسية على حسب المراحل السنوية.
37	_ معاجم مدرسية على حسب المستويات التعليمية.
	11_ مراحل المعجم المدرسي:
38	_ معاجم الأطفال.
38	_ معاجم الصغار او تلاميذ المرحلة الابتدائية.
39	_ معاجم المرحلة قبل الجامعية.
41-39	11_ أهمية المعجم المدرسي.
	الفصل الثاني: المعجم المدرسي ودعم العملية التعليمية.
	1_ مادة المعجم المدرسي
44-43	تعريفها
45	الالفاظ التراثية
46	الالفاظ الحديثة
48-46	المدخل الرئيسية
48	المدخل الفرعية
50-49	ترتيب المدخل
	2_ المدخل

## قائمة المصادر والمراجع

50	3_ دور المعجم المدرسي في العملية التعليمية ومميزاته.
66-52	الفصل الثالث: دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية متوسط.
69	_ الخاتمة.

## ملخص البحث

نستخلص من بحثنا هذا أن الصناعة المعجمية كانت موجودة منذ قديم الزمان، فقد عرفتها أمم غير العرب أولاً ثم اهتم بها العرب مع مجيء الدين الإسلامي حين تعسر عليهم فهم مفرداته، فاقبلوا عليها حفاظاً على القرآن الكريم واللغة العربية، وعليه نستنتج أن للمعجم دور فعال في تعليم اللغة العربية من خلال مساعدة المتعلم على معرفة معاني الكلمات وكيفية كتابتها ونطقها ولعل من أبرز المعاجم المساهمة في اكتساب وتنمية الرصيد اللغوي عند فئة المتعلمين هو المعجم المدرسي باعتباره مكمل للكتاب المدرسي.

## Résumé

Le présent mémoire est consacré à la lexicographie qui était présente depuis longtemps , découverte en premier temps par les non arabes mais grâce à l'islam elle s'est propagée et on lui a accordé plus d'importance par les arabes car la compréhension de sa terminologie fut très compliquée pour eux . Ils l'ont étudiés en maintenance avec la religion et la langue arabe .

Pour cela , on constate que le dictionnaire a un rôle très important dans l'apprentissage de la langue arabe chez les apprenants car il facilite la compréhension du sens des mots , leurs écritures et prononciations . Peut être les plus fameux dictionnaires assistants dans l'acquisition et le développement du bagage linguistique chez les apprenants , c'est celui du dictionnaire scolaire , considérés complémentaire au manuel scolaire . Le présent mémoire est consacré à la lexicographie qui était présente depuis longtemps , découverte en premier temps par les non arabes mais grâce à l'islam elle s'est propagée et on lui a accordé plus d'importance par les arabes car la compréhension de sa terminologie fut très compliquée pour eux . Ils l'ont étudiés en maintenance avec la religion et la langue arabe .

Pour cela , on constate que le dictionnaire a un rôle très important dans l'apprentissage de la langue arabe chez les apprenants car il facilite la compréhension du sens des mots , leurs écritures et prononciations . Peut être les plus fameux dictionnaires assistants dans l'acquisition et le développement du bagage linguistique chez les apprenants , c'est celui du dictionnaire scolaire , considérés complémentaire au manuel scolaire

## Summary

The present thesis is devoted to lexicography which was present years ago , discovered by the non arabs but thanks to Islam , it spreads out and we granted it too much importance by the arabs because its terminology comprehension was very difficult to them . They studied it together with religion and the arabic language .

And so we conclude that the dictionary has a very important role in learning the arabic language and also in facilitating the comprehension of the meaning of the words , understanding their writing and pronunciation . Perhaps , the most famous dictionaries that helps in the acquisition and the development of a linguistic baggage for the students is the school dictionary . Considered as a complementary to the school book

